

اتساع نطاق أحداث الشغب في فرنسا.. والدول الأوروبيه تخشى امتدادها لاراضيها
الاحياء تتنافس على احراق اكبر عدد من السيارات والمباني.. ودو فيلبان يعلن تعزيز قوات الامن في جميع الاماكن

ويقول شاب مسلم عاطل عن العمل «لا احب مجموعات شانتولو ولا اعرف احد في كليشي، لكننا جميعاً في المازق نفسه، جميعنا لسنا من اللون المناسب ولا من الديانة المناسبة، لا مستقبل امامنا ولا عمل، وهذا ما يجعلنا نفهم بعضنا البعض ونتفاهم بدون سابق معرفة بيتنا». وفي الليلة قبل الماضية، قال احد سكان حي «مورو» الحساس بالقرب من باريس «ان ساركوزي (ساركوزي) هو الذي اشعل النار بتصرحياته غير المقبولة».

وقد اعتبر رئيس المفوضية الاوروبية للمساواة بين الاعراق تريفور فيليبس امس في مقالة نشرتها صحيفة «ذى اوبرافر» ان اعمال الشغب هذه تشكل تحذيراً لاوروبا من ان الاندماج يتطلب حل سياسياً.

وكتب «ان جيرارتا الفرنسيين يعطوننا اقوى انذار يمكنهم توجيهه في مجال الاستيعاب».

وفي تقرير لصحيفة «الاندبندنت» قال أحد الشباب متحدثاً عن الضاحية التي يسكنها «من نافذتي أستطيع أن أرى برج ايفل، إلا أن باريس عالم آخر، هنا بغداد». (تفاصيل ص 7)

ويقول مامادو وهو مالي في التاسعة عشرة من العمر يشارك في أعمال الشغب مع شقيقه الصغيرين «اننا نتبارز عن مسافة، سكان كلisy يحرقون 15 سيارة ما يرتب علينا تجاوزهم، لكننا نختار ابداً منقطتنا».

ولا تقصر دوافع الفتيا على المنافسة بل ينقل التلفزيون ايانا مشاهد تستفزهم وتحملهم على التزول الى الشارع. ويقول سباب آخر من افراد المجموعة بنبرة غاضبة «عندما نرى طوال وقت وجه ساركوزي (وزير الداخلية نيكولا ساركوزي) على شاشة، فهذا يثير غضبي، اود لو احرق كل شيء حين اسمعه حدث عنا بازدراء، هو الذي من الرعاع وليس نحن».

ورغم وجود خصومات في غالبية الاحياء بين مجموعات شبان مختلف الضواحي، فإن الغضب ودهم الان ضد الشرطة التي همونها بمقتل الشابين.

كما انهم غاضبون من ساركوزي وتصرحياته عن «رعاع» ضواحي ومن المجتمع الفرنسي الذي يشعرون انهم يعيشون في هامشة.

الى ينادي بـ«الثورة الفرنسية»، وهو فتى فرنسي مالي الاصل من حي «لي لام» اشتهر بمبرارة نرى ما يقوم به الآخرون على مهنة «بين مختلف الاحياء على احرار اكبر عدد من اهل الشغف انهم يتحركون على ما يشاهدونه على التلفزيون» ويخوضون من المشاركين في اعمال الشغف انهم يتحركون على ما يشاهدونه على التلفزيون» ويختوضون في اعمال الشغف التي بدأ معها صرح الشرطة الفرنسية.

في احياء شباب المنشآت الاقتصادية والمدارس ومراكمز البليديات وحتى شاحنات رجال المطافئ وأيضاً جارية الخاصة والمستودعات، عبر موجة غضب فيها الزجاجات الحارقة والحجارة ضد قوات مجزرة عن احتواء تلك الاعتداءات التي بدأ مع م في شكل «حرب عصابات» تبنت استراتيجية الشرطة مما جعل ضرباتها اكثر وجعلها صرح الشرطة الفرنسية.

حرك عاجل وقال «لدينا أسوأ ضواح في أوروبا. لاعتقد أن وضع مختلطة عما هي عليه في باريس. المسألة مسألة وقت..» وتفاهمت اعمال العنف في ضواحي باريس وكذلك خارجها حيث تمت مهاجمة مبان ومحلات تجارية وأحرقت نحو 1300 بياردة منها 30 في قلب العاصمة باريس على الرغم من تعزيز ناصر الشرطة ونشر مروحيات فوق الاحياء «الحساسة». عمل الشعب هذه هي الاخطر منذ ثلاثين سنة نظرا ل مدتها ولدى ضرار الناتجة عنها.

واستدعي الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزراء الامن والشؤون الاجتماعية والمالية الى اجتماع طارئ مساء أمس لمواجهة وقف. وفي ختام الاجتماع اعلن رئيس الوزراء الفرنسي يوميني دو فيليان أمس عن «تعزيز قوات الامن حيث تقتضي ضرورة في جميع أنحاء البلاد».

وقال رئيس الوزراء انه سيعرض اليوم الاثنين «على فرنسيين الوسائل التي تعتمد الحكومة استخدامها والإجراءات التي اقرتها من اجل التقدم في اتجاه الجمهورية التي

باريس-«القدس العربي»-من شوقي أمين

ترافق الدول الاوروبية تطورات احداث الشغب في فرنسا امتدادا لاراضيها. وبدأت احداث الشغب في فرنسا يوم اثر مقتل شابين صعقا بالكهرباء أثناء محاولة الشرطة على ما يبدو. وفوجئ متهمان مشاعر الارهاناتيات العربية تجاه العنصرية والبطالة ومعاملة ضعفهم المهمش في المجتمع الفرنسي.

وتوجد في المانيا المجاورة ايضا جالية كبيرة من المسلمين ثلاثة ملايين مسلم غالبيتهم من أصل تركي. وقال سباقات نائب زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي الميركلان لاحدى الصحف الصادرة أمس الاحد «هذا وضع في فرنسا وهذا ولكن يجب لا نعيش في وهو امثلة لا يمكن أن تحدث في ألمانيا».

وفي ايطاليا دعا رومانو بروسي زعيم المعارضة الح

حكمة مصرية تسمح للمنظمات المدنية للمرة الاولى بمراقبة كاملة للانتخابات

المحليين بالتواجد خارج اللجان فقط من دون الاشراف على عمليات فرز الاصوات واعلان النتائج.

ومن ناحية اخرى، اعلن ائتلاف منظمات المجتمع المدني والحملة الوطنية لمراقبة الانتخابات امس عن توحيد جهودهما والتنسيق في مراقبة الانتخابات التي تبدأ مرحلتها الاولى بعد غد في ثمانية محافظات للتنافس على 162 مقعدا في مجلس الشعب (البرلمان) البالغ عدد اعضائه 444 نائبا.

وقالت المنظمات المشاركة في التحالف الموسع الذي يضم أكثر من 20 حركة إنها ستراقب «كامل أنشطة الحملات الانتخابية وعمليات الاقتراع في جميع محافظات الجمهورية البالغ عددها ستة وعشرين محافظة وعلى مدى المراحل الثلاث للعملية الانتخابية».

ووجهت انتقادات حادة لمنظمات المجتمع المدني المصرية بسبب عدم قيامها بتنسيق جهودها خلال مراقبة الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وعلى الرغم من التحالف الحالي، الا انه لا يعول كثيرا على قدرة هذه المنظمات على المراقبة الكاملة لجميع اللجان الانتخابية التي يبلغ عددها نحو 54 الف لجنة في الوقت الذي لن يتجاوز فيه عدد مراقبتها نحو 1200 مراقب.

(تفاصيل ص 4)

ال القاهرة- يو بي أي: في سابقة هي الاولى من نوعها، تمحكمة مصرية امس الادعى بالسماح لمنظمات المجتمع بمراقبة الانتخابات التشريعية قبل ثلاثة أيام من بدأيتها الانتخابات المصرية سخونة والتي ينافي فسها أكثر من ثلاثة الآف مرشح.

قالت محكمة القضاء الاداري إن منظمات المجتمع المدني الحق في «متابعة الانتخابات من داخل وخارج اللجان خلبانية ومتابعة فرز الاصوات واعلان النتيجة».

اقررت المحكمة أحقيّة منظمات المجتمع المدني في مراقبة خيارات دون التنسيق مع المجلس القومي لحقوق الانسان ي تشرف عليه الدولة.

قالت إن «انتخابات البرلمان تمثل حجر الزاوية في البناء المقراطي وقد أضاعها الدستور لإشراف قضائي كامل ي أهمية مشاركة منظمات المجتمع المدني في متابعة أعمال خيارات من دورها في توثيق هذه العملية ورصد مبيياتها وسلبياتها». وينص القانون على أن أحكام محكمة ائع الاداري واجبة التنفيذ فور صدورها دون الحاجة الى الجهة الادارية، الا ان الحكومة لا تلتزم بها أحيانا.

كانت منظمات حقوقية مصرية قد طعنت في قرار اللجنة بالانتخابات برؤسها وزير العدل السماح لرؤاقين

**مارينز يقتلون العشرات بعملية «الستار الفولاذي» والبعث يعتبرها مقدمة لضرب سوريا
محامو صدام يطالبون بنقله للخارج «لوجود خطر على حياته»**

A large group of women, mostly wearing black headscarves (niqabs), are gathered in what appears to be a protest or a religious gathering. Many of the women have red-painted fingernails and some have orange-red paint on their hands. The scene is outdoors, with sunlight illuminating the faces of the participants.

بغداد - «القدس العربي» - روبيترز:

جددت هيئة الدفاع عن صدام حسين امس نفسها التعامل مع المحكمة الجنائية العراقية العليا في توكيد مرحلة انتصارات المحكمة ب بهذا اسد.

و جاء في بيان ان «الهيئة تؤكد مرة اخرى انها ملزمة تماما بقرارها وقرار نقابة المحامين القاضي بـ«الملحقي اي تعامل مع المحكمة»، مؤكدة انها لم تلتقي من الحكومة او من المحكمة بشأن امنها.

ووجهت نداء عاجلا الى الاسرة الدولية من اجل مساعدة احتجاز صدام حسين واعوانه الى بلد آخر «لوجود خطورةبالغة على حياتهم ولعدم قدرتهم على زيارة اهلهم». وكانت هيئة الدفاع وعلى الاخص حامي العراقي خليل الدليمي، اعلنت في 26 سبتمبر الاول (اكتوبر) في عمان تعليق التعامل بشكل تام مع المحكمة الجنائية.

و عبرت قرارها بالظروف الامنية بعد خطف كل سعدون عنتر الجنابي محامي الدفاع عن احد وني صدام في قضية مجزرة راح ضحيتها نحو 15 شيعيا عام 1982، وفي غضون ذلك توصلت ميليشية «الستار الفولاذى» التي هي اكبر عملية ريكية في محافظة الانبار منذ عام وواجهت ومرة متقطعة امس الاحد.

وتوغلت قوات أمريكية قوامها 2500 جندي اضافية الى ألف من المقاتلين العراقيين مدعومين بدبابات والغارات الجوية في الشوارع شبه جورقة في القصيبة في غرب العراق قرب الحدود السورية في ثاني أيام العملية وسط انباء عن مقتل سرطان العراقيين.

وقال بيان لحزب «البعث» ان الهجوم قد يكون قد اقدمه لضرب سوريا. و جاء في بيان ارسله القبس العربي امس ان «الستار الفولاذى» يقطقه الجغرافية المحددة، إنما هو رسالة سياسية مؤداها أن الجمهورية العربية السورية في مرمى النيران، وفي مدى التحرك العماليكي بريكي في العراق.

وفي حادث منفصل فتح ملثمون النار على حافلة فيreira الى الشمال من بغداد مما ادى الى مقتل 13 شخصا بينهم رضيع عمره 12 يوما. ولم ينج الباقي في السادسة من عمره وابن عميه البالغ من عمر 18 عاما من المجزرة الطائفية الجديدة.

في اعلان نشر في مناسبة عيد الفطر للا عمر يدعوا الى الوحدة و«الجهاد ضد الغزاة الامريكيين»

قدنهرار (افغانستان) - اف ب: دعا
بسم الروحي لحركة طالبان الملا
محمد عمر مسلمي العالم جمع الى
الوحدة والانضمام الى الجهاد ضد
ازمة الامريكيين» في افغانستان
لاراق، وذلك في اعلان نشر بمناسبة
اللقطر.
قال الملا عمر امس الاحد في بيان
في مناسبة الاحتفالات بعيد الفطر
انتهت مساء السبت «في هذه
المراسلة، ادعوا امة الاسلامية في
استان الى ان لا تتفق الشجاعة، الى
الوحدة والانضمام الى الجهاد ضد
ة الامريكيين».
وحمل الملا عمر اخيرا على «اهانة
الاسلام في النشورات والصحف
وال مجلات». وقال «احالوا مدافعين عن
الاسلام امام القضاء، لكن كفارا
يحاولون الافراج عنهم باستخدام
او اهلهم او سلطتهم».
وهذه الاتهامات الاخيرة، قد تشير
إلى اتهامات ادانة اذن امسار

القاعدة تتهم الجامعة العربية بخدمة مصالح أمريكا بالعراق

قيسي بخمسة أعييرة نارية أثناء قيادته السيارة ففرده أمس. والقيسي عضو في مجلس الحوار وظفي الذي هو جزء من كتلة سنية رئيسية خوض الانتخابات. وقال المتحدث باسم المجلس صحة القيسي في تحسن بعد جراحة أزيلت غالها طلقة من صدره.

وأكَّد الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد أن ستقلال العراق واستقراره يصبان في صالح منطقة باسرها. وأضاف الرئيس نجاد خلال انتقاله أمس احمد الجلي نائب رئيس الوزراء العراقي الذي يزور طهران حالياً أن الاستفادة على دستور العراقي الدائم وفر الظروف المناسبة لاستقرار العراق ومن المؤمل أن تتسسلم السلطة كحكومة قوية منتخبة تحظى بتأييد الشعب العراقي. (تفاصيل ص 3)

رئيس المنظمة العالمية للامازغ يصف لقاءه الاول مع القذافي بالتاريخ

**الغت حفل زواجها لتسافر الى فلسطين لاجراء العملية الجراحية
برطانية تتقذ حياة لنا الفلسطينية ابنة الـ 3 سنوات**

ابوظبي-«القدس العربي»-من جمال المجايدة:

صورة انسانية تعكس مدى التعاطف الشعبي
مع الشعب الفلسطيني ضحت سيدة
تدعى آنا ويكس (32 عاما) بحياتها لإنقاذ
فلسطينية عمرها ثلاثة سنوات فقط.

قررت آنا ويكس التي زارت الضفة الغربية
للتظاهر ضد جدار الفصل العنصري، منح
طفلة فلسطينية كانت تتعانى من فشل كلوي.
باب الموعد الذي حدد المتسشفى لإجراء
اضطررت آنا لالقاء حفل زواجها من منديس
يعمل في جامعة ديربان، وفضلت السفر إلى
ن لإنقاذ حياة الطفلة.

لام الاحتفال وقضاء شهر العسل في أحد
مطارات جاء منديس إلى فلسطين مرفقا عروسه
مليلة الجراحية.

منديس «لقد تزوجت آنا قبل أسبوعين من
رها إلى فلسطين ولم تتمكن من اجراء حفلة
ضطرارها للقدوم إلى فلسطين».

عر آنا وزوجها بالسعادة الغامرة لنجاح
الجراحية لها وللطفلة لينا ابنة الزميل فريد
هو اعلامي فلسطيني يعمل في وزارة الاعلام
الله بالضفة الغربية المحتلة.

حملات انتخابية مصرية ساخنة وسط جدال واسع حول «الإخوان» ودور الإسلام بالسياسة

A black and white photograph capturing a moment on a city street. A man, seen from the back, stands facing a large political campaign poster mounted on a post. He is dressed in a light-colored long-sleeved shirt and dark trousers. The poster itself is a vertical rectangle with several distinct sections of text and imagery. At the top, it features a stylized Arabic calligraphic 'Allah' and a portrait of a man. Below this, a prominent banner reads 'الإسلام هو الحل' (Islam is the solution). Underneath the banner is another portrait, this time of a woman wearing a hijab. The text on the poster includes 'د. مكارم الديري' (Dr. Mokarram Al-Dibary), 'مدينة نصر' (Nasr City), 'ونصر الجديدة' (and New Nasr), 'القاهرة الجديدة' (New Cairo), 'باب' (Gate), 'رقم ٧' (Number 7), and 'مرشحة الأئمة الحنفية المسلمين' (Candidate of the Hanafi Imams of Muslims). To the right of the poster, a large bunch of bananas is displayed on a stand. The background shows a street scene with trees, other posters, and buildings under a clear sky.

لافتة لمرشحة «الاخوان» الدكتورة مكارم البدرى في القاهرة (رويترز)

الاقباط يشكون من تجاهلهم في الانتخابات التشريعية ويخشون من تنازع قوة «الإخوان» رغم التطمئنات

الدمجـةـ .ـ وـ قـالـتـ مـسيـحـيـةـ مـنـ الـاسـكـنـدـرـيـةـ رـفـضـتـ نـشـرـ اـسـمـهـ «ـعـنـقـدـ انـ هـدـفـ سـيـاسـيـاـ وـ رـاءـ ذـلـكـ».ـ نـسـمـعـ شـائـعـاتـ كـثـيرـةـ عـنـ .ـ وـ اـكـاذـبـ عـمـاـ تـقولـهـ وـ تـزـعـمـ الصـحـفـ اـنـاـنـهـنـ الرـسـوـلـ».ـ وـ كـانـتـ الـاـهـمـاتـ بـشـانـ التـحـولـ قـسـراـ اوـ طـوـاعـيـةـ منـ الـمـسـيـحـيـةـ اـلـىـ اـلـاسـلـامـ اوـ عـكـسـ وبـصـفـةـ خـاصـةـ بـيـنـ النـسـاءـ سـبـبـاـ لـمـصادـمـاتـ طـائـفـيـةـ فـيـ مـعـظـمـ الـاحـوالـ.ـ غـيرـ انـ مـنـ الصـعـبـ مـلـاحـظـةـ تـعـصـبـ عـلـىـ .ـ وـ يـقـولـ صالحـ عـيـدـ (38ـ عـامـاـ)ـ وـ هـوـ عـاملـ مـسـيـحـيـ فـيـ مـصـنـعـ مـسـيـحـيـ وـ مـسـلـمـ كـثـيرـ بـدـيـانـاتـ رـبـنـاـ.ـ فـيـ قـيـامـهـ هـلـ سـيـحـاسـبـ رـبـنـاـ الـسـلـمـينـ وـ حـدـهـ اـمـ الـكـلـ.ـ الـكـلـ مـعـاـ»ـ .ـ

وـ حـضـرـ اـصـدـقاءـ عـيـدـ مـنـ الـسـلـمـينـ الـؤـتـمـ الـاـنـتـخـابـيـ لـمـيـ كـرمـ عـيـدـ وـ ذـكـرـواـ انـ جـمـيعـ الـمـصـرـيـنـ يـعـانـونـ مـنـ نفسـ الشـاـكـلـ ايـ الـفـسـادـ وـ الـبـطـالـةـ وـ اـنـهـمـ سـيـخـتـارـونـ مـنـ يـسـاعـدـ فـيـ حلـ هـذـهـ المـشاـكـلـ بـعـضـ النـظـرـ عـنـ الـدـيـانـةـ .ـ وـ قـالـ محمودـ سـامـيـ اـحمدـ (23ـ عـامـاـ)ـ وـ هـوـ يـعـملـ فـيـ شـرـكـةـ تـسـويـقـ «ـخـنـ كـشـبـ نـغـانـيـ ..ـ لـأـتـوـجـدـ وـ ظـائـفـ وـ تـنـقـضـناـ أـشـيـاءـ كـثـيرـةـ نـرـيدـ اـنـ يـصـلـ صـوـتـنـاـ لـمـسـؤـولـيـنـ الـكـبارـ»ـ .ـ

(رويـترـزـ)

ـ بـالـاـنـتـخـابـاتـ تـصـبـ اـكـبرـ كـتـلـةـ مـعـارـضـةـ فـيـ الـبـرـلـانـ وـ تـنـقـرـبـ اـحـزـابـ الـمـارـاثـ الـاخـوانـ لـاـحـتمـالـ تـشـكـيلـ تـحـالـافـاتـ .ـ وـ قـالـ حـنـاـ «ـقـوـةـ السـيـاسـيـةـ الـوحـيـدةـ الـتـيـ تـقـفـ فـيـ وـجـهـ الـحـكـومـةـ بـفـعـالـيـةـ هـيـ الـاسـلامـيـونـ .ـ اـذـ وـصـلـوـاـ لـلـسـلـطـةـ يـاـ الـهـيـ ..ـ سـيـغـادـرـ مـعـظـمـ الـاقـبـاطـ مـصـرـ قـبـلـ اـنـ يـحـدـثـ ذـلـكـ .ـ لـاـ يـرـيدـوـنـ العـيـشـ فـيـ ظـلـ الشـرـيعـةـ الـاسـلامـيـةـ»ـ .ـ

ـ وـ بـالـفـعلـ يـنـصـ الدـسـتـورـ الـمـصـريـ الـحـالـىـ عـلـىـ انـ الـشـرـيعـةـ الـمـصـدرـ الـرـئـيـسيـ للـتـشـرـيعـ غـيرـ انـ اـسـلامـيـنـ كـثـيرـ يـقـولـونـ انـ الـحـكـومـةـ خـالـيـاـ مـاـ تـجـاهـلـ هـذـاـ الصـفـ اوـ تـنـغـاضـيـ عـنـهـ .ـ وـ يـقـولـ الـاخـوانـ الـسـلـمـونـ اـنـ لـيـسـ هـنـاكـ مـاـ يـخـشـيـ الـمـسـيـحـيـوـنـ وـ اـنـهـاـ سـتـحـمـيـ حـقـوقـ الـمـسـيـحـيـيـنـ اـذـ قـرـرـ لـهـاـ انـ تـتـوـلـ الـسـلـطـةـ .ـ وـ عـادـةـ مـاـ تـتـسـمـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ الـجـانـبـيـنـ بـالـهـدـوءـ وـ لـكـنـ تـنـتـشـرـ اـعـمـالـ عـنـدـ طـائـفـيـةـ مـنـ حـيـنـ لـاـخـرـ مـنـ اـبـرـزـهاـ فـيـ عـامـ 1999ـ حـيـنـ قـتـلـ 22ـ فـيـ قـرـيةـ الـكـشـشـ فـيـ الـجـنـوبـ .ـ وـ فـيـ الشـهـرـ الـماـضـيـ اـنـدـلـعـتـ اـعـمـالـ العنـفـ فـيـ الـاسـكـنـدـرـيـةـ بـعـدـ تـوزـعـ اـقـرـاصـ مـدـمـجـةـ لـمـسـرـحـيـةـ عـرـضـتـ قـبـلـ عـامـيـنـ يـقـولـ مـسـلـمـوـنـ اـنـهـاـ تـهـيـنـ الـاسـلـامـ .ـ وـ يـتـشـكـلـ سـيـحـيـوـنـ وـ حـتـىـ بـعـضـ الـسـلـمـيـنـ فـيـ تـوـقـيـتـ تـوزـعـ الـاـقـرـاصـ

ـ وـ هـلـ الـحـاضـرـوـنـ فـيـ الـمـؤـتـمـ الـاـنتـخـابـيـ مـنـ مـكـمـ عـيـدـ حـيـنـ ظـهـرـ جـدـهاـ لـسـيـاسـيـ الـخـضـرـ وـ لـمـ يـمـ كـرمـ عـيـدـ فـيـ شـرـيطـ فـيـديـوـ خـاصـ بـحـمـلـهاـ الـاـنتـخـابـيـةـ ذـكـانـ اـعـضـاوـاـ نـشـطاـ فـيـ حـزـبـ الـوـفـدـ الـقـوـيـ فـيـ النـصـفـ الـاـولـ مـنـ الـقـرـنـ الـعـشـرـ وـ كـانـ يـعـتـرـ وـطـنـياـ عـظـيـماـ .ـ وـ قـالـ حـنـاـ انـ لـاقـبـاتـ كـانـوـاـ يـحـتـلـونـ نـحـوـ عـشـرـةـ بـالـمـئـةـ مـنـ مـقـاـعـدـ الـبـرـلـانـ وـ هـيـ نـسـبـةـ قـرـيبـاـ بـعـداـهـ .ـ وـ قـالـ حـنـاـ «ـنـسـبـةـ صـفـ قـرـيبـاـ لـاـنـ اـخـتـافـ نـسـجـ الـحـجـمـ وـ الـتـقـافـ ..ـ زـرـيـدـ الـحـكـومـةـ اـنـ يـكـونـ الـرـشـحـوـنـ مـلـسـمـيـنـ لـاـنـهـ اـلـخـلـيـلـ وـ هـمـ الـحـمـاءـ»ـ .ـ وـ رـغـمـ اـنـ الـحـكـومـةـ حـظـرـ اـسـتـخـادـ شـعـارـ دـيـنـيـةـ فـيـ الـاـنـتـخـابـاتـ وـ الـاـحـادـيـدـ الـتـيـ قـدـ تـهـدـدـ الـوـحدـةـ الـو~طنـيـةـ فـيـ اـنـ لـاقـاتـ الـاخـوانـ الـسـلـمـيـنـ الـاـنـتـخـابـيـةـ الـتـيـ تـرـفـعـ شـعـارـ (الـاسـلـامـ هـوـ الـحـلـ)ـ لـاـ زـالـتـ مـنـتـشـرـةـ فـيـ شـوارـ الـقـاهـرـةـ .ـ وـ جـمـاعـةـ الـاخـوانـ الـسـلـمـيـنـ مـحـظـورـةـ رـسـمـيـاـ اـنـ الـحـكـومـةـ نـسـاـهـتـ مـعـهـاـ عـلـىـ غـيرـ الـعـتـادـ قـبـلـ لـاـنـتـخـابـاتـ وـ اـفـرـجـتـ عـنـ قـادـتهاـ مـنـ السـجـنـ وـ سـمـحتـ لهاـ بـتـنظـيمـ مـسـيـراتـ وـ اـجـمـاعـاتـ .ـ وـ فـيـ اـنـتـخـابـاتـ عـامـ 2000ـ فـازـ مـرـشـحـوـ جـمـاعـةـ الـاخـوانـ بـماـ يـبـلـغـ 17ـ مـقـاـعـدـ مـنـ 444ـ مـقـاـعـدـ فـيـ الـبـرـلـانـ تـشـغلـ

القاهرة - من محمد عباس:

ذكر يوحنا نصيف وهو قس قبطي وطبيب سابق «هذا وضع غير متوازن وغير طبيعي ان يتم تجاهل المسيحيين دائماً بما في ذلك في مجال السياسة». وأضاف «يفسد الاستبعاد المنظم الناتج في هذا البلد، ينبغي ان تستند المناقضة على اي منصب للمؤلهات الهبانية وليس الدين».

وأدى الاعتقاد بأن الدولة تتجاهل الاقباط الى تنفيذ كثير منهم من المشاركة في المترن السياسي لابعادهم بانهم ليسوا محل تحبيب، ولا يزيد عدد المرشحين المسيحيين على قوائم الحزب الوطني عن عدد اصحاب اليد الواحدة رغم انهم يمثلون عشرة بالمئة من سكان مصر. وقال ميلاد حنا الكاتب والمفكر المسيحي البارز «لا ينخرط الاقباط في الحياة العامة. لا يحظون بتقدير وليسوا محل تحبيب من احد. لماذا يأنبهون».

ويتناقض عزوف المسيحيين عن العمل السياسي كثيراً مع الحال في حقبة العشرينيات والثلاثينيات التي يرى مصريون كثيرون انها واحدة من اعظم الحقب في تاريخهم السياسي حين اتحد الاقباط والمسلمون لانهاء الاحتلال البريطاني.

جلس اقباط ومسلمون يصفقون ويهتفون ويرشحون الطيول في مؤتمر انتخابي لمرشحة قبطية في الانتخابات البرلمانية التي تجري في مصر في الشهر الجاري وسط كلام عن الوحدة الوطنية فيما تحدث البعض همساً عن تورطات عرقية. وفي الشهر الماضي انسحب مرشح قبطي في الاسكندرية من المعركة الانتخابية اثر مقتل ثلاثة في اعمال شغب مناهضة للاقباط في دائرة ويفقول بعض الاقباط اثناء اعمال العنف الطائفية تبرز عزلتهم السياسية. وقال جون مايكيل (26 عاماً) اثناء المؤتمر «يهددنا المسلمين كل يوم بلا سبب.. ساعات الامسحور قبل الانتخابات. هناك عدد كبير من المسلمين وقلة من المسيحيين. لذا يهاجم المسلمون المسيحيين لكسب اصوات».

ويرى اقباط كثيرون انه رأي متطرف ولكن البعض يعتقد ان الحكومة تتجاهلهم لارضاء الاسلاميين. ويقول محللون ان الحركات الاسلامية مثل «الاخوان المسلمين» تمثل التهديد السياسي الخطير الوحيد للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم بزعامة الرئيس حسني مبارك.

القاهرة - من سيف النصراوي:

يتطلع ملaiين المصريين الى الانتخابات التشريعية التي ستبدأ بعد اربعاء باعتبارها اول اختبار حقيقي للوعود التي اطلقتها الرئيس حسني مبارك في بدء ولايته الخامسة الشهر الماضي من أجل المزيد من الاصلاحات السياسية والديمقراطية.

غير ان الكثيرين من المراقبين يعتقدون ان من المبكر جدا الحديث عن دخول مصر الى نادي الدول الديمقراطية، حيث لا يزال امامها طريقاً طويلاً تقطعه من أجل ذلك الهدف، رغم انهم يوافقون الرأى على ان ما يجري بداية جديدة.

ويتنافس اكثراً من خمسة الاف مرشح على اي انتخابات مصرية حتى الان في مؤشر على ازدياد الحراك السياسي الذي اطلقه وعد الاصلاح بعد سنوات طويلة من الجمود والعزوف عن المشاركة السياسية.

ففي العاصمة القاهرة والجيزة، التي تشكل تواهماً للصيق، ويسكتها مما اكثر من 17 مليون نسمة، تزخر الشوارع كل ليلة بمسيرات ولقاءات يعقدها المرشحون اثناء جولاتهم الانتخابية وهم يعرضون بضاعتهم من الشعارات والوعود التي يقطعنوها للناخبين لقاء اصواتهم التي يتظرونها.

بعض المرشحين لجأوا الى اساليب غير تقليدية في جذب الناخبين تعد القيادات المباشرة الى الطريق على الابواب وتقديم شعاراتهم الانتخابية. ويستهلن مرشحو الاخوان هذه الاتهامات رغم انهم يؤكدون ان الشعار جذاب ويدعو مشاهديه الناخبين في مجتمع اسلامي محافظ، ويشير جماعة البدرى مرشح الاخوان في دائرة «اطفيح» في الجيزة الى ان «هذا شعار يقبله رجال الشارع البسيط لانه في داخله وفيههم بهلوة».

غير ان البدرى يقر ايضاً بان الاخوان لا يعملون فقط بالشعارات ويوكل لهم يستخدمون شبكة واسعة من المؤسسات الخيرية التي يديرها ونها كالمؤسسات ومرافق حماة الامية او دروس التقوية في تقديم الخدمات للناس.

ويعتقد ملaiيون ان السجال حول استخدام الشعارات الاسلامية يعكس طبيعة الصراع الدائر بين الاتجاهات العلمانية والليبرالية سواء داخل الحزب الحاكم او خارجه مع التيار الاسلامي الذي يمثله الاخوان وهو صراع سيقرر مصير مسيرة الاصلاح الديمقراطي في مصر خلال السنوات القادمة.

ومن الواضح ان طرح شعار «الاسلام هو الحل»، وما يراء

**مصر: منظمة حقوقية تدين اعتقال
شاب واحتجازه في مكان مجهول
بسبب مقالاته على الإنترنت**

■ **القاهرة - «القدس العربي»:** أدانت الشبكة العربية لعلوميات حقوق الإنسان، أمس قيام وزارة الداخلية المصرية باعتقال عبد الكريم سليمان نبيل سليمان منذ السادس والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي دون أن توجه له اتهاماً محدداً أو تفصح عن مكان احتجازه، وطالبتها بأن تفرج عنه فوراً.

وكانت قوة من جهاز أمن الدولة قد اقتحمت منزل الشاب عبد الكريم سليمان «المعروف باسم «كريم عامر» واقتادته إلى مكان مجهول، بسبب كتاباته على الإنترنت لبعض المواقع الإخبارية فضلاً عن المدونة «البلوج» الخاصة به.

وبيغع عبد الكريم من العمر 21 سنة وهو يدرس القانون بجامعة الأزهر فرع دمنهور. ووفقاً لرواية أحد المدونين الذين زاروا منزله، فقد يكون عبد الكريم في أحد المعتقلات القرية من الإسكندرية أو مقرباً من المحافظة، وهو مقر سبيه الصيت نظراً لما أشتهر عنه كمقدّر يمارس التعذيب به ضد السجناء.

وقال جمال عبد المدير التنفيذي للشبكة العربية لعلوميات حقوق الإنسان «يجب أن تعلن أجهزة الأمن أسباب القبض على عبد الكريم سليمان، ومكان احتجازه، وأن تخلي سبيله فوراً أو تقدمه للنيابة العامة إذا كانت هناك أي اتهامات ضده» وأضاف عبد «إن اختفاءه على هذا النحو يثير المخاوف من تعرضه للتعذيب، كسلوك متعدد لجهاز أمن الدولة ضد المعتقلين والسجناء».

وقد أورد بعض المدونين المصريين «البلوجر»، أن كتابات عبد الكريم سليمان عقب أحداث الإسكندرية الأخيرة، والتي أثارت حفيظة بعض المتشددين قد تكون السبب الرئيسي لاعتقاله، خاصة وقد قرر أخيه لأحد هؤلاء المدونين أن أجهزة الأمن قد صادرت بعض مقالات عبد الكريم أثناء القبض عليه.

وترى الشبكة العربية أنه من المؤسف أن يخضع شاب كل جريمه كتابة بعض مقالات على الإنترنت، لتلك الممارسات المرعبة، التي اشتهر بها جهاز الموسى السياسي في مصر، ويحرم من الاتصال بعائلته أو محامييه، أو حتى الإعلان عن مكان احتجازه.

معنويات الجنود البريطانيين بالعراق منخفضة بسبب الخوف من رصاص المقاومة

الذين يواجهون اتهامات في العراق، ومنها تقديم الرشادات للجنود في المحاكمات التي قد تستمر لعامين تقريباً، وسيتم تقديم معلومات للقيادة حول النظام القانوني المعمول به في الجيش. كما سيتم تكليف العسكريين المسؤولين عن رفاه الجنود بالشرح للجنود طبيعة الاتهامات والتحقيقات فيها. وجاء التحرك بعد ان قررت محكمة الاسبوع الماضي رد دعوى قضائية ضد سبعة جنود اتهموا بارتكاب عدد من الانتهاكات ضد معتقلين عراقيين. ونقلت صحيفة «أوبزيرفر» عن احد الجنود الذين برئ ساحتهم حدثه بمراجعة عن الطريقة التي عومل بها في الجيش وخططه لمغادرته. وأشارت الصحيفة لتفصيل المحادي حول الطريقة التي يقوم بها الجيش بالتحقيق في الاتهامات ضد جنوده، ودور الضباط في تحديد طبيعة الاتهامات. وكان النائب العام، لورڈ غولدسميث، قد عبر في رسالة له للجيش عن قلقه عن الطريقة التي يقوم بها الجيش بإجراء تحقيقات، ودور التسلسل القيادي في التأثير على مسار التحقيق.

البريطانية في العراق بعد انهيار الداعش، والقضائية المرفوعة ضد سبعة جنود بريطانيين بتهم قتل مدني عراقي والكشف عن ان وزير الدفاع جون ريد امر باجراء مراجعة شاملة حول ما اذا كانت وزارته تفي بواجباتها بحماية الجنود البريطانيين الذين يواجهون دعاوى قضائية.

لكن الصحيفة اضافت ان هناك مؤشرات على ان هذه الاجراءات جاءت متأخرة جداً لمنع اكثرب من 5370 جندياً من قوات المشاة بترك الجيش في السنوات الثلاث الماضية لتجنب ارسالهم في مهام جديدة الى افغانستان والعراق.

واعترف مسؤولون عسكريون بريطانيون لاول مرة بانهم تخلوا عن الجنود في العراق الذين اتهموا بانتهاكات ضد عراقيين، وفشلوا في تقديم الدعم والمساعدة لهم. وقالت صحيفة «أوبزيرفر» ان الجنود تركوا اليواجهوا الاتهامات بدون دعم معنوي او مادي لهم، ولهذا السبب يخطط وزير الدفاع جون ريد بالكشف عن «خطبة عمل»، تهدف الى تقديم الدعم والرعاية النفسية للجنود ضرر الذي لحق بمعنيويات القوات

الميليات العسكرية. ولاحظ التقرير انقادرة العسكريين غير واعين بوجود صفوتو يتعرض لها الجنود. ويقول قرير ان «الخوف من تعرضهم لثار القاومة، وخوفهم من استخدام السلاح اي امر لوقف اعمالهم ان هذا سيتهي في ساعة الحكمة يؤثران على معنيويات الجنود».

وقلت عن احد الجنود ان القوات البرطانية التي تصل الى مدينة البصرة عارقية تقدم لها تحذيرات من الشرطة العسكرية الملكية البريطانية بأنها ستقوم التحقيق بأي حادث تتوتر فيه هذه القوات وبائي حدث يقام فيه اي جندي بريطاني باستخدام سلاحه. وأشارت الصحيفة الى ان الطبيبين وصفاً لمعنيويات في بعض الوحدات العسكرية بأنها منخفضة جداً الى درجة ان الجنود يفترضون بشكل ساخر انهم بحاجة الى حمام يكون الى جانبهم قبل ان يستخدموا نيران اسلحتهم ضد اي معرفي يهاجمهم. وقالت ان المسؤولين وزارة الدفاع البريطانية حاولوا اصلاح اضرر الذي لحق بمعنيويات القوات

لondon - «القدس العربي»:
حضر مسؤولون طبانون كبار في الجيش البريطاني من مظاهر القلق النفسي ومستوى الضغوط التي يتعرض لها الجنود في العراق، وقالوا ان هذه المستويات لم تسجل في الجيش منذ الحرب العالمية الثانية. ويرى المسؤولون الطبيون ان العامل الرئيسي وراء هذه الضغوط هو خوف الجنود من تعرضهم لرصاص رجال المقاومة العراقيين. وقالت صحيفة «ساندي تايمز» ان المسؤولين اللذين عادا من البصرة في جنوب العراق واحدهما مستشار في مجال الطب النفسي، قالا ان مقايلتهما مع الجنود هناك اظهرت انهم يخافون من التحقيقات الجنائية التي يجريها الجيش بنفس الطريقة التي يخشون فيها رصاص المقاومة.

وجاء الكشف عن مظاهر القلق النفسي بعد انهيار قضية اتهام الجنود اتهموا بقتل وتذبح عراقي قرب مدينة العمارة قرب البصرة. واشتعلت تقارير على هذه التحذيرات والتي كتبت بعد

واشنطن تعلن رسمياً سعيها لتوحيد متمردي دارفور والوضع ينذر بالانفجار

أن حالة من الاحتقان العالى باتت تتغطى سماء المناطق التي تسسيطر عليها الحركات المتمرة، وحضرت المصادر من احتمالات انفجار الأوضاع في دارفور بشكل لم تشهد له لافته الى أن معلومات مؤكدة تشير الى أن حناج مني أركوبي يخطط لعمليات واسعة تهدف لنقوية موقعه على الأرض قبيل جولة الفاواضات القبلة، وفيما عبرت الوساطة التشادية عن أسفها لانتخاب رئيس جديد للحركة.

وقالت في بيان أصدرته في انجمنينا أمس «إنها تأسف لما توصل إليه المجتمع بعض عناصر حركة تحرير السودان الذين أعلنوا مني أركوبي رئيساً للحركة» وأضافت الوساطة في بيانها «انها تعرب عن خشيتها من أن يؤدي هذا المعطى الجديد إلى تفاقم الانقسام داخل هذه الحركات وأن يعرقل عملية السلام» ودعت تشدد الجناحين إلى التحليل بضبط النفس وتحتشم للمشاركة في المؤتمر المصغر الذي دعت له الأسرة الدولية الذي يعقد في نيجيري الثلاثاء المقبل ويهدف إلى إعادة توحيد الحركة من جديد.

الخرطوم-«القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية رسمياً سعيها لتوحيد بنادي حركة تحرير السودان المتمرة في دارفور التي باتت على شفا تفكك وشيك في أعقاب انتخاب أمينها العام مني أركوبي ميناوي رئيساً بدلاً للعبد الواحد محمد نور الذي تمرّك بمجموعة كبيرة من قوات الحركة بجيبل مرة مما ينذر بمقاتل دام فيما يتفرّج في أية لحظة بين قوات الرعيمين المتصارعين على تقيادة، ومن جانبها أشارت قيادات دارفورية قريبة من عبد الواحد أن الأخير عمد إلى تهدئة خواطر جنوده الغاضبين طالباً منهم الترتيب ووضع مصلحة دارفور نصب أعينهم، وأشار نور الذي حاطب حشدًا من جنوده بأحد معسكراته إلى أن صراعاً مع جناح آخر في الحركة يتوجب أن يرجأ لأنه يصعب مباشرة في مصلحة المركز الذي عمد إلى تهشيمه غير أن ذات المصادر أكدت

**حزب البعث يعتبر هجوم «الستار الفولاذى»
تكراراً للتعريضات الخائنة على الأنبار وتهديدًا لسوريا**

الخائنة ومؤسساتها وشخوصها السابقات وال الحاليين والقادمين وفقاً لذلك، وبما يستوجب ذلك مقتضيات الحق والاقتراض الوطني والشرعاني الإنساني.

التعرض الحالي سوف يفشل كسابقاته، لكن في هذه المرة سيكون على الذين قبوا أخباراً وتحت تبريرات خيالية مختلفة، أن يتعاملوا وفقاً لبرامج ومشروعات الاحتلال السياسي واستحقاقاتها، وأن يقبلوا بمشاركة تحمل وزير الدار العراقي المسفو كثمن يستوجهه الاحتلال وعملاً له لتمرير مشروعيتهم السياسية بما فيها «الانتخابات النيابية القادمة».

وعلى مكونات الإقليم أن لا تتهاون من حقيقة أن التعرض الحالي وتحت تسميتها المتقدمة «الاستفزاز الفولاذى» وبمحيطته الجغرافية المحددة، إنما رسالة سياسية مؤاهلاًها أن الجمهورية العربية السورية هي في مرحلة النيران، وفي ميدان التحرير العملياتي الأميركي في العراق، وذلك عندما يحدث ذرائعه المتعددة والمغلقة بما اقترب في الوضع اللبناني

بعد الرابع عشر من سبتمبر (فبراير) الماضي، والذى سبقه مجازف الاحتلال الأميركي في العراق، ومحاولات الولايات المتحدة من عكسها وتغييرها انتقائياً على دولة عربية بعينها وكل ذلك أسبابه الأميركي والصهيونية الموجة.

الأنهيار في العراق المقاوم، وتذكير العامة بحربيها الكوئية الفارغة على الإرهاب، لتبرير تواجد قواتها الرعوب في العراق بعد أن سقطت كل ذرائع العداون والاحتلال المرتدة، وبالنسبة للسلطة العمiliaة فإن الخلوة في مناصب عينهم فيها الاحتلال وفقاً لاستحقاقات برنامجها السياسي، يتبارون ويتنافسون في العزف الممل على وتر الأمان المفقود في العراق منذ الاحتلال.

بالنسبة للعلماء فالتعرض الحالي حرب «لتدمر البيوت على ساكنيها»... لأنهم مقاومون للمحتل، ومقاومة المحتل إنما تعنى للعراقيين الأبية رفض وتخوين ومقاومة سلطنة العمiliaة؛ مثلاً تعنى أولًا وقبل شيء رفض ومقاومة وإسقاط برامج الاحتلال السياسية واستحقاقاتها الخائنة.

وتلاحق الاستحقاقات الخائنة بسبب من مازق الاحتلال الأمني والسياسي... الذي بدأدخول مرحلة الانهيار، يستدعي تلاحق وتكرار التعرضات العسكرية الخائنة في العدد العديد من مدن وقصبات وأرياف وبيادق العراق. في هذه الحالة العرضية مثل سابقاتها وحتى درج الاحتلال القايد حتماً، سيكون على السلطة العمiliaة وشخوصها ومؤسساتها وسبب من عكس وتغيير انهيار الاحتلال عليهما، أن يتحملا وزر الدار العراقي المسقوف مرة ثلثة. ويكون على العراقيين ومقاومتهم أن يعاملوا السلطة العمiliaة

طفل عراقي مصاب بـ متلازمة داون يُستعيد ذكري مهاجميه المثلمين

■ بد روز (العراق)- رويتز: جلس الطفل حسين (أعوام) ملتفاً بالضمادات وقد علت عنقه كدمة يتذكر بصوت مرتعش كيف قتل رجال ملثمون 13 من أفراد عائلته فيما كانوا عائدين إلى منزلهم في حافلة صغيرة بعد زيارة لاقربائهم، وكان بين القتلى رضيع في يومه الثاني عشر.

وفيما يbedo أنه أحد هجوم طائفى في العراق فتح ملاجئ النار على حافلة صغيرة تقل 15 شخصاً هم أفراد أسرة واحدة كبيرة من الشيعة مساء السبت خلال احتفالات عيد الفطر، واستلقى الطفل على فراش في غرفة صغيرة بمستشفى وأحاطت ضمادة بيضاء بجده النحيل لتطعى جروح الرصاص الذي تلقاه في معدته وجنبه وغطت أخرى ذراعه فيما بربت كدمة على احدى عينيه.

وقال حسين بين أنفاس متقطعة فيما كان الطبيب يفحص جروحه في مستشفى بلد روز على بعد 80 كيلومتراً شمال شرقى بغداد حيث كانت جوهرهم مغطاة.. كانوا واقفين على جانب الطريق ثم جاؤوا من خلفنا. اثنان في المقدمة واثنان من الخلف... وفي سير قربى رقم الناجي الوحيد الآخر وهو سعد شامل (18 عاماً) ابن عم حسين والذي أطلقت عليه النار في بطنه أيضاً. وقال سعد بصوت واحد أنتقام قتلوك لهم لأننا شيعة.. ومن المقرر دفن والدي حسين وغيرهم من الصهاينةاليوم فيما يعتني الاطباء بالناجيين الذين لا يزالون في حالة خطيرة. وهؤلاء القتلى هم أحدهن من شيعة صغيرة، ويصف الد

وزير الداخلية الفلسطيني

يصدر تعليمات مشددة لحفظ الامن والقانون

غزة - اف ب: أصدر اللواء نصر يوسف وزير الداخلية فلسطيني أمس الأحد أوامره لاجهزه الامن والشرطة بالعمل على حفظ الامن والنظام وفق خطة امنية بناء على تعليمات من الرئيس محمود عباس.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية تلقته وكالة فرانس برس، إن اللواء يوسف «اعطى تعليمات مشددة واضحة لختلف المستويات الامنية للعمل بقوه القانون من جل توفير الاستقرار والامان للمواطنين الفلسطينيين وحماية صلحه الوطنية».

وأشار الى انه «تم تشكيل لجان للمتابعة وتتفيد القرارات الاجراءات التي تم اتخاذها بهدف تطبيق مبدأ الثواب العقاب على جميع قادة ومنتسبي المؤسسة الامنية قبل تفيذه على المواطن العادي بما يحفظ ويكرس سيادة

القانون وهيبة السلطة ويضع حدا نهائيا لكافة المظاهر السلبية..».

وأضاف البيان «تم اتخاذ القرارات اللازمة وتحديد المهام المطلوبة في اطار خطة امنية شاملة يجري البدء في تنفيذها واخراجها الى حيز الوجود فورا بصورة تصاعدية يتم من خلالها معالجة قضايا الاعتداءات على الاملاك العامة وحفظ النظام العام والقانون وملحقة كل من يسعى للعبث بالامن والاستقرار الجتمعي».

وفي 20 من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مؤتمر صحافي مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن ان السلطة تعمل على «ضمان استمرار الهدنة» وخطت خطوات فاعلة لفرض سيادة القانون ومنع المظاهر المسلحة».

استمرار الخلاف بين إسرائيل وأوروبا

بشاں افتتاح معتبر رفح

لك لا يكون لدى محمود عباس (رئيس السلطة الفلسطينية) اي حجة لرفض مهاجمة البنى التحتية للمنظمات الارهابية». ورفضت اسرائيل طيلة اشهر طلبات السلطة الفلسطينية للتزود بأسلحة وذخائر، علما ان السلطة اكدت انها لا تملك وسائل الحفاظ على الامن وخصوصا بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة الذي انتهى في 11 ايلول (سبتمبر). وجاء القرار الاسرائيلي في حين كان وزير الدفاع شاؤول موافاز يواصل زيارته الى الولايات المتحدة التي تحدث اسرائيل على السماح لمحمود عباس بامتلاك وسائل فرض سلطته خصوصا حيال حركة حماس، ابرز الحركات الاسلامية. وقد شكا معظم المسؤولين الفلسطينيين، ولا سيما وزير الداخلية اللواء نصر يوسف، من فقدان الذخائر والأسلحة في حين تملك المجموعات الاسلامية منها الكثير بفضل التهريب من مصر خصوصا. وبحسب صحيفة «يديعوت احرنوت»، فإن تسليم الذخائر سيتم في الايام القليلة عبر معبر رفح بين جنوب قطاع غزة ومصر.

ان يقتصر دوره على المراقبة وتقديم تقارير». وتتابع المصدر «هذا اضافة الى حقيقة انه لا يوجد اتفاق واضح بين اسرائيل والفلسطينيين بهذا الشأن معناه تأجيل تصويت المجلس». ورفض مسؤول بالاتحاد الأوروبي في تل ابيب التعليق مشيرا الى ان الحادثات مازالت جارية بين وفد من الاتحاد وشمعون بيريس نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي لحل القضية. وتتعرض اسرائيل لضغط امريكي للمساعدة في فتح الحدود حتى يتمكن الفلسطينيون من التنقل وتبادل التجارة بسهولة اكبر. وتأمل واشنطن ان يؤدي انعاش اقتصاد غزة في تحقيق السلام بموجب خطة «خارطة الطريق» التي تدعى بها لاقامة دولة فلسطينية.

من جهة اخرى صرح مسؤول اسرائيلي كبير أمس ان اسرائيل وافقت ان تقوم مصر بتزويد الشرطة الفلسطينية بعشرات آلاف الرصاصات وان تمول الولايات المتحدة العملية. وأكد هذا المسؤول في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي طالبا عدم الكشف عن هويته «وافقنا ان تقوم مصر بتقديم هذه الذخائر على شكل رصاصات وليس على شكل اسلحة للفلسطينيين

■ القدس المحتلة - روينرز: قال صادر سياسي ان مجلس الوزراءسرائيلي أرجأ أمس الاحد تصويتا على اقتراح بشأن عبور فلسطينيين بين غزة ومصر بسبب الخلاف على دور اسرائيليين الاميين التابعين للاتحاد الأوروبي. وقبلت اسرائيل التي سحبت من قطاع غزة في ايلول بعد عاما من الاحتلال اقتراح اتحاد مصر والسماح للفلسطينيين بالتنقل بحرية بر منفذ رفح ولكن في ظل وجود راقبة أجنبية وهو الدور الذي سيقوم مراقبيون اوروبيون. وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان الاتحاد الأوروبي توقف عند طلب اسرائيل بأن تعتمد مراقبوه أي شخص يشتبه بأنه يقوم بتهريب اسلحة من مصر الى شطرين في غزة. واشتكي فلسطينيون من انهم لم يشاركون في المناقشات خاصة بفتح معبر رفح ورفضوا طلب اسرائيل بتنصيب كاميرات تصوير من يستخدمون المعبر. ولكنهم لم يرفضوا لاقتراح المصري بشكل قاطع. وقال صدر سياسي اسرائيلي الاسرائيليون يريدون أن تكون الاتحاد الأوروبي سلطات القيام بعمليات اذا صادف مراقبوه ارهابيا ضد المعبر. الاتحاد الأوروبي يريد فقط

**صاروخ من كل خمسة تطلق من غزة يسقط في الاراضي الاسرائيلية
اصابة فتى فلسطيني بجروح
خطرة بانفجار صاروخ محل الصنع**

القدس - ا ب : افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ماروخا واحدا من كل خمسة تطلقها المجموعات الفلسطينية سلاحه من قطاع غزة على اسرائيل، يسقط في الاراضي الاسرائيلية، في حين ينفجر الاربعاء الآخرون في الاراضي الفلسطينية.

وتشير هذه الملاحظة التي تحدث عنها الجيش الإسرائيلي الى انه منذ مقتل احد قادة حركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية بيد الجيش في 24 تشرين الاول (اكتوبر)، اطلق 40 ماروخا من شمال قطاع غزة على جنوب اسرائيل لكن سبعة منها فقط انفجرت في الاراضي الاسرائيلية دون وقوع رحى.

وسقطت الصواريخ الـ 33 الاخرى في الاراضي الفلسطينية.

وتعد هذه المعلومات الى ان المجموعات المسلحة مرغمة الى اطلاق الصواريخ من مسافات بعيدة جدا لان الجيش الاسرائيلي يسيطر بفعل نيران طيرانه ومدفعيته على قطاعات التي تطلق منها هذه الصواريخ، وهذا ما يجعل وضع الاراضي الاسرائيلية خارج مداها، كما قال هذا مصدر عسكري لوكالة «فرانس برس».

واضاف المصدر ان مجموعة من حركة حماس قامت صباح أمس الاربعاء بتجربة الصاروخ، معتبرا ذلك «اعتداء على حياة المواطنين وخرقا للقانون».

واوضح ان السلطة الوطنية الفلسطينية «تحذر من تكرار مثل هذه الاعمال وتطالب الجميع بالالتزام بالقانون تحت طائلة المسؤولية».

وأشار المصدر الى ان «أجهزة الامن (الفلسطينية) ستقوم بالتحقيقات الضرورية واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاحاديث».

شالوم: لن نسمح لحماس بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية

الناصرة-«القدس العربي»
من زهير اندراؤس:

ال موقف الاسرائيلي من هذه المسألة، وافتاد الاذاعة العبرية الاسرائيلية انه بحسب مصدر اسرائيلي رسمي مطلع فقد قال شارون خلال جلسة الحكومة ان هذه المسألة ستطرح للجسم في اجتماع للطاقم الوزاري السياسي-الامني الصغر. وواصل شارون خلال الجلسة اطلاق تصريحاته الهجومية على السلطة الفلسطينية معتبرا ان اجراء الانتخابات فيها لا يعني انه تسودها الديمocratية، وأضاف ان اسرائيل ستقطع علاقاتها بالسلطة في حال مشاركة حماس في الانتخابات.

وحيثيت تصريحات شالوم وشارون بتأييد واسع من قبل وزراء الحكومة. وقالت وزيرة القضاء تسيفي لييفني، وهي من حزب الليكود ومن اكثر المقربين لشارون ان اوروبا لا تسمح ايضاً بمشاركة ما اسمتها تنظيمات ارهابية في الانتخابات، اما زميلها الليكودي، وزير الامن الداخلي جدعون عزرا ف قال خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية انه يحظر ان يحدث مع حماس ما حدث مع حزب الله في لبنان، على حد تعبيره. كما اعلن وزير الزراعة يسرائيل كatis، المعروف بموافقه المطرفة، عن تبنيه موقف وزير الخارجية بمنع حماس من المشاركة في الانتخابات التشريعية، كما افاد موقع صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية على الانترنت.

هجوميا ضد حماس مطالب الحكومة بجسم الموقف الاسرائيلي من مشاركتها في الانتخابات عشرية قمة وزراء الخارجية الاوروبية المقرر انعقاده اليوم الاثنين، وحسب زعم الوزير شالوم فان حماس تسعى الى استغلال الانتخابات بشكل سافر، فهي برأيه، لا تطمح الى استبدال فتح في القيادة وانما تقويض السلطة الفلسطينية. وتابع قائلا ان تنظيمها يرفض محاورة الدولة العبرية ليس له اي مكان في مستقبل المنطقة، على حد زعمه.

واضاف شالوم ان السلطة الفلسطينية هي التي تحدد من يشارك في الانتخابات في قطاع غزة، لكن على اسرائيل منع مشاركة حماس في الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة. و Zum وزير الخارجية الاسرائيلي ان هذا الموقف الذي اعلن عنه يحظى بدعم واسع من قبل وزراء الخارجية الذين التقى بهم في الاونة الاخيرة في العديد منعواصم العالم. ونقلت عنه الاذاعة العبرية قوله ان اتفاقيات اوسلو تحدد عدم السماح لتنظيم ارهابي بالمشاركة في العملية الديمocratية لتحديد تركيبة الحكومة الفلسطينية. واعتبر ان كل شرعية تمنح لمشاركة حماس في الانتخابات ستعزز من قوتها، كما حدث مع منظمة حزب الله في لبنان.

ودعم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون تصريحات وزير خارجيته شالوم، مضيفا انه يجري التحضير لعقد جلسة خاصة لبلورة

يبدو ان صناع القرار في تل ابيب تنهجون سياسة اعلامية مختلفة في عاملهم مع الرأي العام العالمي المحلي، فيبعد اقل من 48 ساعة على صريحات وزير الامن الاسرائيلي في اشنطن شاؤل موفاز، والذي قال ان دولة العبرية لن تتدخل في انتخابات التي ستجري في السلطة الفلسطينية في شهر كانون الثاني (يناير) من العام المقبل ولن تقوم عرققتها في حال مشاركة حماس فيها، بخرج وزير الخارجية الاسرائيلي، يافان شالوم، بعدم من رئيس وزراء، ارييل شارون، امس الاحد، تصريحات مفادها ان اسرائيل ترفض شاركة حركة المقاومة الاسلامية حماس، في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني. وقال شالوم، حسب ما افادت به الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، خلال استعراض سياسي قدمه امام حكومة الاسرائيلية خلال جلساتها الاسبوعية، ان اسرائيل لن تسمح بمشاركة حماس في الانتخابات، اذانتا بمشاركة حماس في الانتخابات، منها على حد قوله هي منظمة ارهابية لا فرق بين جناحها السياسي العسكري.

وانتهج شالوم خلال الجلسة خططا

**عباس يرخص لضفوط رجال الامن
ويتراجع عن قرار منعهم من الترشح للانتخابات**



جندي اسرائيلي يفتح عربة يجرها حصان في مدينة الخليل المحتلة امس (اف ب)

عنها، أو إحداث تغيير جوهري في أعضائها، بالإضافة إلى جملة أخرى من القضايا وأهمها موضوع الهدن واستمرارها والتي ستنتهي مع نهاية العام الجاري لا سيما وان هناك جهود مصرية مكثفة تبذل على هذا الصعيد كما سيسجّل المجلس العلاقة مع كافة الفصائل موضوع اللجان الأمنية، وضرورة وضع حد له خاصة وإن العديد من مسؤولي الأجهزة الأمنية سيحضرون الاجتماع بصفتهم أعضاء في المجلس الثوري.

وسيتم الاستماع لوجهة نظرهم حول الموضوع الأمني وهو موضوع حساس وساخن حسب التعبيري، إضافة إلى قضية المرسوم الرئاسي الذي أصدر الرئيس عباس ويحظى بموجبه على أعضاء الأجهزة الأمنية من حركة «فتح» الترشح للانتخابات التمهيدية في الحركة والمشاركة في الانتخابات.

للحركة والذي يشكل حلقة الوصل بين المؤتمر العام وبين اللجنة المركزية فيها سيلتئم اليوم بمدينة رام الله في اجتماع غير اعتيادي يحضره الرئيس محمود عباس ونحو مائة من أعضائه ليبحث الخلافات الداخلية التي تعصف بالحركة.

وقال النائب صلاح التعمري عضو مجلس الثوري، الاجتماع سوف يبحث العديد من القضايا الساخنة وعلى رأسها موضوع الانتخابات التمهيدية «البرابيرز» من المقرر أن تجري في التاسع من الشهر الجاري وكذلك الاستعدادات لإحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات التي تصادف في الحادي عشر من الشهر الجاري.

هذا وعلم أن المجلس سيبحث موضوع الحكومة واستمرارها في ظل تمسك المجلس التشريعي بسحب الثقة والبحرية.

وبعد صدور المرسوم بدأ العسكريون من أعضاء فتح حملة احتجاج واسعة، مشيرين إلى أن المرسوم يطال الآلاف من أعضاء حركة فتح يعملون في الأجهزة الأمنية ولم يفلحوا بين عملهم فيها وبين عضويته ونشاطهم في الحركة، إضافة إلى وجود أعداد كبيرة من المشاركين مفروزين على الأجهزة الأمنية ويتلقون رواتهم منها، وإن كانوا يعاملون في النشاط التنظيمي ويشمل ذلك مختلف أوجه نشاط الحركة الطلابي والنقابي والاجتماعي والنسوبي.

وكان هؤلاء انتسبوا إلى الأجهزة الأمنية بناء على قرارات الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الذي لم يميز بين العمل التنظيمي والحزبي والعمل الأمني والعسكري.

ومن جهة أخرى أكدت مصادر رسمية في حركة «فتح» أمس أن المجلس الثوري

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

يعقد المجلس الثوري لحركة فتح
اليوم اجتماعا استثنائيا للبحث
الخلافات الداخلية التي تعصف
بالحركة على خلفية الانتخابات
التمهيدية «البراءيمز» لاختيار مرشحي
الحركة لانتخابات المجلس التشريعي
المقررة في 25 كانون الثاني المقبل، وذلك
عقب تراجع الرئيس الفلسطيني محمود
عباس عن قراره الذي أصدره قبل
 أسبوع والقاضي بمنع رجال الأمن من
الترشح أو المشاركة في تلك
الانتخابات.

وقالت مصادر في حركة فتح إن عباس تراجع عن قراره بحظر مشاركة العسكريين ومنتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية من أعضاء حركة فتح في الانتخابات التمهيدية.

وقال العميد زهير مناصرة عضو المجلس الثوري لحركة فتح ومحافظ بيت لحم أن موضوع عدم مشاركة أفراد في الأجهزة الأمنية في الانتخابات الداخلية لحركة فتح قد حسم لصالح المشاركة وتنت العودة عن المرسوم الرئاسي السابق الذي كان يقضى بعدم مشاركتهم.

قد أصدرت تعليمات على كافة كوادرها وعناصرها يتضمن قراراً رئاسياً بعدم احقيتهم بالمشاركة في الانتخابات لا شيء ولا تصوينا.

وأثار هذا التعميم الذي صدر على شكل مرسوم رئاسي حفيظة رجال الأمن وقادتهم وأعضاء في اللجنة المركزية لحركة فتح الذين مارسوا وقادة الأجهزة الأمنية ضغوطاً على عباس ادت الى إلغاء القرارات، أقل من

«البراءيمز»،
وقال مناصرة بأنه تم التراجع عن
الرسوم الذي يحظر مشاركة
ال العسكريين في انتخابات فتح الداخلية
وقال مناصرة احد المشرفين على
البراءيمز انه بامكان جميع اعضاء
الحركة من مدنيين وعسكريين المشاركة
في الانتخابات ترشحا وانتخابا.
ويشكل هذا التراجع نصرا
لل العسكريين في مواجهه عباس الذي
اتخذ قراره السابق ضمن جهوده
لصلاح الأجهزة الأمنية كما قال.

**قبل استئناف الحوار الفلسطيني في القاهرة وبعد رفض الأردن ومصر استيعاب قياداتها على أراضيها
«حماس» تحدد ثلاثة شروط لتحديد التهدئة**

الجاري، وفي ضوء نتائج هذا اللقاء سيتحدد موعد القاهرة قبل نهاية الشهر الجاري كما سيعقد البحيري كمرحلة أخرى، مؤكدا على ان الحركة ستعمل ما

بدء جلسات الحوار الفلسطيني في العاصمة المصرية. ومن جهة أخرى ادعت مصادر إسرائيلية أنالأردن ومصر رفضت طلب حركة «حماس» استيعاب قياداتها على اراضيها.

وحول ما ذكرته المصادر الإسرائيلية بان حماس استفسرت حول إمكانية استيعاب قيادتها في مصر والأردن قال الزهار «لا علم لنا بهذه الاتصالات» مشيرا إلى ان حركة حماس حرصية على اجراء الاتصالات مع الاشقاء العرب بشكل دائم وهي تتبع علاقات جيدة مع الدول العربية ولا تشكل اي خطأ على اية دولة عربية مستدركا ان الحركة نجحت بسياستها في تجميع كل العرب على موقف واحد.

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان هناك اتصالات جارية بين قيادات في حركة حماس وكل من الحكومة المصرية والأردنية. وأضاف المصادر الصحافية أن حماس تستوضح خلال اتصالاتها ما إذا كانت هاتان الدولتان ستتوافقان على استيعاب قيادة حماس في اراضيها بعد الانباء الأخيرة التي تتحدث عن احتمال قيام سوريا باغلاق مكاتب الحركة في دمشق وذلك في إطار محاولات الحكومة السورية التخفيف من الضغوط الدولية المتزايدة الممارسة

اجتماعات مع قادة الفصائل، تمهدًا لزيارة المرتقبة للواء عمر سليمان مدير المخابرات العامة المصرية للأراضي الفلسطينية، والتي من المتوقع أن يبدأها سليمان هذا الأسبوع. وتشهد العاصمة المصرية تحركات واسعة تمهدًا للعدوة جلسات حوار فلسطينية، تعتبر امتداداً للجلسات سابقة شهدتها القاهرة وادت الى اعلان التهدئة من الجانب الفلسطيني، وكشفت مصادر مطلعة إن قياديين من حركة حماس والجهاد الإسلامي سيصلون الى القاهرة قريباً جداً لإجراء محادثات مع المسؤولين المصريين، وسوف يلحوظ بهم عدد من قياديي الجبهة الشعبية والديمقراطية والقيادة العامة.

وأفادت المصادر ان حركة حماس ستعرض على المسؤولين المصريين ورقة عمل تتضمن موافقة الحركة من مسائل عديدة، من بينها التصعيد الإسرائيلي والتهدئة وتتضمن الورقة ايضاً بعض المطالب والاقتراحات، ومن بينها رفضها ان يضم وفد السلطة او حركة فتح احد المسؤولين الامتين، وأنها اي سراح جميع الأسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية بدون تمييز، وترميم الوضع الداخلي الفلسطيني وإعطاء الحقوق الجماعية الفلسطينيين بدون تمييز بينهم على أساس انتقامتهم الفصائلية.

وكان اللواء مصطفى البكري نائب مدير المخابرات العامة المصرية قد سلم الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، دعوات لحضور جلسات

عائلة الطفل الذي قتله جنود الاحتلال وهو يلهو ببندقية بلاستيكية تتبرع بأعضائه

التعبير عن انسانيتهم امام وحشية وارهاب الاحتلال الاسرائيلي.

واعضاف بركة ان القرار الذي اتخذه هو قرار شجاع ولكنه انساني من الدرجة الاولى فهذا هو شعبنا، وهذا احد جوانب سر صموده امام واحدة من اخطر الات الحرب في عالمنا ومن اشدتها وحشية وارهابها، وطالب النائب برقة باقامة لجنة تحقيق محايدة، لأن لجان التحقيق التي يقيمها الاحتلال تهدف بالاساس الى اخفاء الحقائق وتشويهها، وابعاد الشبهة عن المجرمين، مطالبا بتقديم المجرمين الى القضاء لنيل عقاب جدي ورادرع لهذه الجرائم الارهابية.

في سياق ذي صلة كشف مركز حقوقى اسرائىل يوم امس، ان لجنة المستور والقانون فى البرلمان الاسرائيلي اقرت مؤخرا، مشروع قانون خطير جدا يمكن من تمديد اعتقال مواطنين غير اسرائيليين يشتبه بتورطهم بمخالفات امنية في ظروف عزل كاملة لمدة 50 يوما. وأشار مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيليم» الى ان المشروع سيقرر في الايام القليلة المقبلة ضمن القراءة الاولى في الكنيست.

وأوضح المركز في بيانه ان مشروع القانون يتطلع إلى منح جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي) الصلاحية لاعتقال مشتبهين بمخالفات امنية لمدة 96 ساعة دون امر قضائي ومنع اي لقاء بين المعتقل وبين محاميته لمدة 50 يوما. واعتبر المركز ان القانون المقترن يمكن المحكمة من تمديد الاعتقال بدون مثول المعتقل، مشيرا الى ان ذلك يتناقض مع حق الاسرى بالاتصال الدائم مع العالم كأحد الضمانات المن استخدام الاعتقال كاداة للضغط عليه، ومنع التكيل والتتعذيب في غيابه.

استشهد الطفل اسماعيل الخطيب من مدينة جنن المحتلة (11 عاما) امس الاول بعد ان قضى يومين في غرفة العناية المكثفة في مستشفى رمبام في حيفا، بعد ان اصابه جنود من جيش الاحتلال باصابات خطيرة في بطنه ورأسه بدعوى انهم شكون في حمله بندقية باليستيكية تشكل خطا على حياتهم، وطالب النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي محمد بركة سلطات الكيان بتشكيل لجنة تحقيق حايادة في ظروف قتل الخطيب، معتبرا لجان التحقيق التي يقيمها الاحتلال تهدف بالاساس الى اخفاء الحقائق وتشويهها، وابعاد الشبهة عن المجرمين، كما طالب بتقديم المجرمين للقضاء لنيل عقاب جدي ورادرع للجرائم الارهابية.

وزار بركة الطفل والتقي والده الذي روى الحقيقة التي تفتقد اكاذيب الجيش، وقال ان نجله كان يلهو في مكان بعيد عن منطقة اطلاق النار، وان الجنود قصدوا قتلها، اذ أطلقوا عليه رصاصتين، وبعد ان سقط ارضا وأصلوا اطلاق الرصاص عليه. وأكد النائب بركة، ان عائلة الطفل الشهيد احمد خطيب التي قررت التبرع بأعضاء جسده، قد تمردت بانسانيتها على ارهاب ووحشية الاحتلال الاسرائيلي.

وقال بركة، انه من الصعب الوقوف امام حالة مأساوية كهذه، فنحن امام عائلة انتكبت وفقدت كلة كدبها، دون اي ذنب، واي ذنب لطفل كأحمد بالامكان اقترافه، ورغم مأساته فقد اصروا على

مظاهره حاشره في الجولان المحتل دعماً لسوريا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

لبي اهالي هضبة الجولان العربية السوروية المحتلة نداء الفعالیات الوطنية للناظر تندیدا واستنكارا للهجمة التي تقدّرها الولايات المتحدة الأمريكية ضد سوريا، وخرج الآلاف منهم صباح السبت، في مظاهرة غاضبة، في قرية بقاعات، ضد الهجمة الظالمة على سوريا. المظاهرون رددوا الهتافات الوطنية والشعارات المستنكرة للسياسات الأمريكية الموجهة ضد سوريا، واختتمت المظاهرة ببيان صادر عن جماهير الجولان المحتل. وكانت الجماهير الحاشدة قد بدأت بالتجمع منذ ساعات الصباح في ساحة الشهداء في قرية بقاعات، لتنطلق، عند الساعة الحادية عشرة صباحا، في مظاهرة قدر عدد المشاركون فيها بثلاثة آلاف، وتتطوف شوارع القرية. المتظاهرون رددوا الهتافات والاناشيد الوطنية ورفعوا الاعلام السورية واللافتات النددة بالسياسات الأمريكية العارضة لسوريا بشكل خاص والامة العربية بشكل عام.

هذا وفي ختام المظاهرة توجّه

دمشق طالب بمرجعية قانونية جنائية للحكم على حياد ميليس

■ دمشق - اف ب: دعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية أمس الاحد الى انشاء «مرجعية قانونية - جنائية دولية او اقليمية»، للحكم على حياد القاضي الالماني ديتليف ميليس في موضوع تعاون سوريا في التحقيق الدولي باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري.

وكتب فايز الصائغ في افتتاحية «الثورة»: «ليس من الفيد ان تكون هناك مرجعية قانونية - جنائية، دولية كانت ام اقليمية، عربية كانت ام لبنانية، تقرر او تحكم او تعيد النظر على الاقل بقرار التعاون من عدمه او من عدم اكماله» خصوصا بعد «تصميم سورية كل التصميم على التعاون».

وتساءل «ليس من الانفع والاجدى للتحقيق ان تكون تلك المرجعية صمام امان لسير التعاون واشكاله بحيث تسهم في تصويب مسار التحقيق نحو الهدف المطلوب، هدف كشف الحقيقة لا اكثر ولا اقل».

وأضاف الصائغ «ماذا لو تعمد السيد ميليس القول بعد التعاون المطلق ان سوريا لم تتعاون وان يعيد الكرة امام مجلس الامن من جديد بالزعم ان سوريا لم تتعاون او تعاونت ولكن ليس بالشكل المطلوب؟».

وجدت دمشق هجومها على تقرير ميليس وعلى القاضي الألماني شخصياً، وكتبت «الثورة»، تقول «انه تقرير مفبرك لقاض الماني مشكوك في مصادقيته في المانيا وفي ارتباطاته مع مراكز ابحاث امريكية ينقضى منها». يذكر ان ميليس خلص في تقريره الذي رفعه الى مجلس الامن في 20 تشرين الاول (اكتوبر) الى وجود «ادلة متقاطعة» على تورط اجهزة الامن السورية واللبنانية في اغتيال الحريري في عملية تفجير في 14 شباط (فبراير) في بيروت، والى ان سوريا لم تتعاون فعلياً في التحقيق.

وقد اعتمد مجلس الامن على هذا التقرير ليصدر الاثنين الماضي القرار 1636 بالاجماع وادراجه تحت اللد السابع من شرعة الامم المتحدة وينص على ضرورة تعاون سوري تام ومطلق، ملحاً على عقوبات.

وينص القرار خصوصاً انه «يكون للجنة سلطة تقرير مكان واساليب اجراء المقابلات مع المسؤولين والاشخاص السوريين الذين ترتلي اللجنة ان لهم صلة بالتحقيق».

وقد شكّلت سوريا لجنتها القضائية الخاصة التي اعلنت السبت عن «عنوان مقرها وارقام الهواتف والفاكس والبريد الالكتروني التي ستتلقى عليها اي معلومات تتعلق بجريمة اغتيال» الحريري.

واعلنت رئيسة اللجنة النائب العام للجمهورية السورية القاضية غادة مراد ان مهمتها «هي مباشرة اجراءات التحقيق مع الاشخاص السوريين من مدنيين وعسكريين في كل ما يتصل بمهمة لجنة التحقيق الدولية المستقلة» التي يرأسها القاضي الألماني ديتليف ميليس.

ایران تدعم «صديقها» سورية في مواجهة الضغوط «غير المقبولة»

■ طهران- اف ب: عبرت ايران أمس الاحد عن دعمها الكبير لـ «صديقتها» سوريا التي تواجه مثلاً ضغوطاً دولية «غير مقبولة». وفي اول رد فعل ايراني رسمي على القرار 1363 الذي اصدره مجلس الامن الدولي، اعلن الناطق باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا أصفي أمس الاحد للصحافيين «اننا ندعم سوريا دون ادنى شك، فسوريا صديقتنا». وقال أصفي «ان الضغوط التي تمارس على سوريا غير مقبولة».

على سوريا سياسية». ذات دوافع سياسية».

وفي ظل تعرضاً للضغوط الغربية أيضاً، تؤكد ايران مجدداً وبكل وضوح دعمها لحاقة الرئيسية في المنطقة بعد ان اصدر مجلس الامن الدولي في 31 تشرين الاول (اكتوبر) قراراً يدعو سوريا الى التعاون مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسيق الحريري.

ولا يتضمن القرار 1636 تهديداً واضحاً بفرض عقوبات على سوريا، لكنه يشير الى امكانية اتخاذ «اجراءات اخرى» في حال عدم تعاون دمشق.

وفي تقرير نشر في 20 تشرين الاول (اكتوبر) في نيويورك، اشار رئيس لجنة التحقيق ديناتيف ميليس الى تورط مسؤولون في اجهزة الامن السورية واللبنانية في الجريمة.

وقال أصفي «طالب كما الشعب والحكومة في لبنان وعائلة الحريري، بازالة العقاب بال مجرمين، لكن لا يجوز ان تكون القرارات مسيسة».

وندد أصفي «بالاستكبار» الذي اظهرته اسرائيل برأيه حيال هذه القذرة. وتواجه ايران وسوريا المستهدفتان بعقوبات امريكية، تزايداً في الضغوط عليهما حيث تمارس الضغوط على طهران بسبب انشطتها النووية وسوريا للاشتباه في دور لها في اغتيال رفيق الحريري، والدولتين معاً داعمتا حزب الله الشيعي اللبناني ودورهما المفترض في العراق.

وتزايدت هذه الضغوط على ایران اثر الدعوة التي اطلقها رئيسها المحافظ محمود احمدی نجاد لـ«شطب اسرائيل من الخريطة»، مما حمل مجلس الامن على التنديد بهذه التصريحات في 28 تشرين الاول (اكتوبر).

واكد أصفي «هذا لا يعني ان الزيارة الغيت»، فالقرار اتخذ على اساس «اتفاق مشترك»، اكي «تجري المحادثات في جو مناسب اكثر». وقد عززت مواقف احمدى نجاد وتشدد النظام الايراني منذ توقيع الحكم في آب (اغسطس) الماضي مخاوف الولايات المتحدة واسرائيل بشأن محاولة ایران تصنيع القنبلة النووية والتي تعتبر اسرائيل أنها ستكون ضحيتها الاولى.

وتزداد حدة توتر العلاقات بين ایران والغرب مع اقتراب موعد اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) التي سترقر ما اذا ستحيل الملف النووي الايراني الى مجلس الامن لعدم تقديم طهران الضمانات الكافية حول عدم سعيها وراء التسلح النووي.

وبعد ایران أمس الاحد وكأنها لا تأبه لهذا التهديد اذ أكدت انها ستقوم بتحويل كهرباء جديدة من اليورانيوم في مصنفها في اصفهان. من ناحية اخرى سمححت طهران بالبحث عن مستثمرین محليين او اجانب للتوصيل الى مرحلة تخصيب اليورانيوم. وفي اشارة اخرى الى تشدد السياسة الايرانية، قال آصفي نقلاً عن احمدى نجاد أمس الاحد ان ایران تربط ما بين التبادل التجاري وعلاقاتها السياسية مع شركائهما.

وبالتالي تخضع بريطانيا وكوريا الجنوبية لعقوبات تجارية غير معلنة بسبب موقفهما من الملف النووي.

وكان احمدى نجاد وعد في السابع من آب (اغسطس) نظيره السوري بشار الاسد الذي كان اول رئيس دولة يزوره بتعزيز العلاقات «في وجه التهديدات التي تعجلنا نتحد».

هل يستمع ميليس إلى الضباط السوريين في المونتيفريدي أم في دمشق؟



سياح يزورون مواقع اثرية في بصرى الشام

البيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يشهد الأسبوع اللبناني الطالع سلسلة تطورات قضائية وسياسية، وأورد تلفزيون «المستقبل» ان المحقق الدولي القاضي ديفيد ميليس ابلغ سورية عن طريق الامم المتحدة انه يرغب في الاستماع الى ستة ضباط سوريين، ويريد ان يكون اللقاء معهم بمقره في المتنفيري في لبنان. غير أن مصادر أخرى لم تستبعد الاستماع الى افادات المسؤولين السوريين في أحد مقار الامم المتحدة في دمشق، وأن توصي لجنة التحقيق القضاء السوري بتوفيق من ترى موجباً لتوقيفه تماماً كما أوصلت القضاء اللبناني بتوفيق الضباط الاربعة، وذكرت مصادر مطلعة ان ميليس وفريق التحقيق الدولي سيستمعون الأسبوع الطالع الى شهود لبنانيين جدد، وتوقت صدور مذكرة توقيف جديدة، وقالت المصادر ان اللجنة الدولية ستكتشف عملها في الفترة المتهمة لغاية الخامس عشر من كانون الاول المقبل، لافتاً الى ان القاضي ميليس وان كان يحتاج الى طلب منه جديدة لاستكمال التحقيقات ومتبعتها في حال بروز معطيات، الا انه سيرفع تقريراً جديداً الى مجلس الامن الدولي في منتصف الشهر المقبل، ويشير فيه أساساً الى كيفية تعاون سورية مع اللجنة على خلفية قرار مجلس الامن الاخير، وعلى الصعيد القضائي أيضاً، يرتفق أن يشكل استرداد القضايا اللبناني المتهمة الرئيسية في ملف بنك

حملة على السيدة وسعد الحريري على خلفية السلاح الفلسطيني

جبريل: حروب اعلامية تصف سلاحنا بأنه سلاح مؤامرة وارهاب
أيوب: يريدون تجريد الشيعة من سلاحهم.. ويطوّقون المراكز الفلسطينية

وأضاف أيوب «يعود السنّيورة من واشنطن وأوروبا إلى بيروت فيعطي أوامر للجيش بتطويق المراكز الفاسطينية، ثم يتراجع الجيش عن هذا التطويق، فإذا بالحكومة توجه ضربة لمعنويات الجيش لأن الرئيس السنّيورة لم يؤمن بالوفاق السياسي لتطويق الفلسطينيين. ولماذا تطويق المراكز الفلسطينية وطلب سحب سلاحهم خاصّة وإن اسرائيل تريد توطين الفلسطينيين في لبنان وجعلهم مدنين من دون سلاح ليتحمّل لبنان مسؤولية التوطين؟ بعض المسؤولين السنة في لبنان لا يعْرُفون مشاعر أهل السنة في لبنان، فالطائفنة السنّية كانت رأس الحرية في العروبة في لبنان، ولا فرق بين سنّي وشيعي وماروني ودرزي وارتودكسي، لكنّ ماذا يلعب السنّيورة مع تيار المستقبل لعبة سحب سلاح المقاومة وتطويق المراكز الفاسطينية، ولمصلحة من يكون ذلك إلا لإسرائيل؟».

يكون ميليس أورد اسمه في التقرير، واتهم لارسن بأنه «وراء إدراج اسمه في تقرير ميليس لأن لارسن يعمل على ربط القراريين 1559 و 1595». وتحدث عن أن «النائب الحريري وفي لقاء له مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أكد ان لديه معلومات تثبت تورط أحمد جبريل من دون ان يقدم وثائق تثبت هذه التهمة». وقال ان «تيار المستقبل بزعامة الحريري يشن حرباً إعلامية تصف سلاحنا بأنه سلاح مؤامرة وسلاح ارهاب»، مشدداً على ان «السلاح الفلسطيني سيجي ليحكي حق العودة».

وترافق حملة جبريل مع حملة مماثلة لرئيس تحرير صحيفة «الديار» شارل أيوب المقرب من دمشق جاء فيها «في لبنان يأتي اليوم سعد الحريري وفؤاد السنiora وحسن السبع (وزير الداخلية) وأشرف ريفي (مدير عام قوى الامن الداخلي) يريدون تجريد الشيعة من سلاحهم، لأن الدول

طالب باجتماع للمجلس الاعلى لتنمية

طالب باجتماع للمجلس الأعلى لتنمية الاجواء بين لبنان وسوريا

لحد: ما كان أعظم قرار الاسد لو صدر قبل جلاء قواطه



بِمَالِهِ

الإقدام عليه مهمًا كان الشأن. كانت
سورية حصنًا للعروبة ويجب أن
تبقى». تق
ة
ن
ر
،
ي
م
ع
ي
ن
ه
ت
د
م
ة
ي
ن
ب
وأهاب الحصن أخيراً بالحكمين
السوري واللبناني «أن يسارعوا إلى
إعادة تفعيل آليات التواصل بين
البلدين الشقيقين على أوسع نطاق،
ونذلك بعقد لقاء للجنة التنسيق العليا،
برئاسة رئيس الوزراء في
البلدين ومعهما الوزراء
المختصون، ثم عقد لقاء على مستوى
المجلس الأعلى اللبناني السوري من
أجل تنقيبة الأجواء بين البلدين
الشقيقين وتوطيد أواصر الأخوة
والتعاون والتضامن. ولا يفوتنا
أن هناك من يسعى إلى القطيعة مع
سوريا ومن ثم الانغلاق عليها بهدف
الانفتاح على إسرائيل والعياذ
بالله». ب

القوى السورية عن لبنان؟ ثم ما ينتظر الرئيس السوري الشاب لإطلاق الحريات العامة وتطوير الحياة الديمقرطية في سوريا؟ أما إذا كان المقصود من مطالبة سورية بتنغير سلوكها التخلّي عن ثوابتها القويمية فنحن مع صمود سورية وعنادها حماية النهاية. إذا كان المقصود إرغام سورية على التحالف بالإحتلال الأميركي للعراق، أو التخالّف عن المقاومة في لبنان مadam Lebanon يعرّض لاعتداءات جوية وبجرية يومية وتزبح بقعة من أرض لبنان تحت الإحتلال، أو التوقيع على صلح منفرد مع الكيان الصهيوني وبالتالي إحكام الحصار على الانتفاضة الفلسطينية واستفراد السلطة الفلسطينية المواجهة مع الإحتلال الصهيوني، فما نريا بالرئيس السوري الشا

واضاف الحص «مع ذلك نتمنى على سوريا أن تغيير سلوكها في غير اتجاهه. أول ما نرجوه منها أن تدرك أهمية التوفيق في اتخاذ القرارات. فلا قيمة لقرار صائب إذا جاء متأخرًا». الرئيس السوري أصدر قراراً بالإفراج عن أكثر من مئة معتقل سياسي. لماذا ياترى لم يفرج عن هؤلاء قبل أشهر أو قبل سنوات؟ لا بل لماذا يكون هناك أي معتقل سياسي. ليس الناس أحراضاً في تفكيرهم السياسي، أياً يكن؟ ولماذا يبقى معتقلون لبنانيون في السجون السورية؟ ثم إن الرئيس السوري شكل لجنة لمتابعة التحقيق في الجريمة النكراء التي أودت بحياة الرئيس الشهيد رفيق الحريري والتعاون مع لجنة التحقيق الدولية. ما كان أعظم هذا القرار لو صدر قبل بضعة أشهر، حتى قبل جلاء

كل الشرائع الدولية في تعاطيها مع المساجين في أبو غريب وغوانتنامو، وقس على ذلك كثيراً من التجاوزات والعربادات التي ترتكبها أمريكا في شتى أصقاع العالم، فهي تمارس الديموقراطية في الداخل وتمارس العسف والإستبداد في الخارج، أما سوريا فليس في الدين من لا يكشر عن أثنياته في تهديدها التجربة والتطاول عليها. فالكل يسيء في ركب الدولة العظمى أو، في أضعفه إلى إيمان، لا يتجرأ على معارضتها في أحکامها على الدول الأصغر وأضعف، فهو وحده للسخرية منتهي الحصافة والحكمة، نحن كمواطنين عرب نجد أنفسنا قلقة وقلالية إلى جانب سوريا في مواجهة الغطرسة الأمريكية الجائرة».

صدر الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبناني السابقة في بيان الآتي: كوندو ليزا راييس وزيرة خارجية أمريكا، تستطيع أن تطالب سورية بتغيير سلوكها. أما فاروق الشرع، وزير خارجية سوريا، فلا يستطيع أن يطالب الدولة العظمى بشيء، الفارق بين الموقعين شاسع، هو المسافة بين غطرسة القوة ودونية الصغير والمستفرد في العالم، ليس في الدنيا من يتجرأ على يوم الدولة العظمى، حتى لا نقول تكريعها، على انجذابها الأعمى للارهاب الصهيوني في فلسطين، أو على فظاعاتها في العراق الذي جعل منه مشروع فتنة يومية، أو على هتكها

**أبو ماهر غنيم يفاجئ أوساط فتح: عرفات مات مغدوراً
والبيت الأبيض وعده بالتفوق على الأنظمة العربية لو وقع**



محمد غنيم (أبو ماهر)

يتذكرون للحق فهم مثئل التتار والغزاة الاخرين الذين ذهبوا وبقيت الشعوب صامدة في الارض منغرسه ومتسائلاً من يقول ان الولايات المتحدة الامريكية ستبقى كما هي لا تستقصي على الآخرين ومن كان فوق عرشها يعرف كيف يظلم وكيف يتذكر للحق، متسائلاً من كان يصدق قبل سنوات ان ينهار صرح الاتحاد السوفيتي؟

وقال غنيم الذي يترأس مكتب التربية والتنظيم في حركة فتح ان العالم يعيش حالياً مرحلة تغيرت فيها الامور واختلطت المفاهيم، عندما نرى الاحتلال الاسرائيلي مازال جاثماً على فلسطين والامم المتحدة تأخذ بالامس قراراً من اجل ان تخلد ذكرى «المحرقة».

وشدد غنيم على ان شعبنا الفلسطيني مؤمن بحقه في ارضه وانه على ثقة بأنه سوف يسترد حقه من هذه الدولة المعتدية اسرائيل التي سوف تنكىء وسوف يرتد احتلالها.

وقال ان الشعب الفلسطيني الذي اتجه نحو السلام والمفاوضات لم يجد من المجتمع الدولي الا الكذب والخداع وعدم تحقيق الانجاز الذي وعد به حيث قد مضى على اوسלו سنوات طويلة وما زالت الشعب الفلسطيني محطلاً وما زال المجتمع الدولي يتفرج وما زالت قضية فلسطين موجودة على جدول الامم المتحدة بدون حل عادل».

وكشف غنيم بان الراحل ياسر عرفات رفض كل الإغراءات في البيت الأبيض بعد ان طلب منه قبول ما يعرض عليه مقابل ان يكون فوق جميع الأنظمة العربية، مشيراً الى ان الرجل اختار ان يكون شهيداً كما عاهد غنيم.

ن يصلى في رحاب حاضراً وسلمت مع تنامي الحس بجهة للعمل السياسي وان الحق يمكن ان يسي وي بعد ان صدق في خذه ووقف الى تها وكذلك تذكرها بولي عاجزاً عن ان قامت على اساس م الشهيد الرئيس ان فلسطين ما زالت بازالت تتطلب على عربية التي حاولت بعدما تذكرت للحق ت وهي ترى جنودية هي فلسطين ثم تتفق عجلة التثار

قد ان بسياستها ن تخلد ذكراهم هم الى اهلة اما الذين

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

فاجأ القيادي المخضرم في حركة فتح محمد غنيم (أبو ماهر) الأوساط السياسية الفلسطينية بتعليقات ساخنة الأسبوع الماضي تناولت المسيرة السلمية وما يجري على الأرض الفلسطينية، معتبراً ان السلام أصبح أذكوبة، ومتهم المجتمع الدولي بخذلان الشعب الفلسطيني والنظام العربي بالتنكر للحقوق العربية والفلسطينية.

واعتبرت تعليقات غنيم التي وردت في سياق خطاب القائد بتجمع من الفلسطينيين في مقبرة الشهداء في تونس حادة وحرجة قياساً بالوضع التنظيمي للرجل الذي يعتبر من مرجعيات حركة فتح، كما إنطوت التصريحات على تأكيدات يتمسك غنيم بالثوابت الفلسطينية رغم أن الدوائر التنظيمية ترشحه للعب دور سياسي بارز في الحركة خلال السنوات القادمة.

ويستذكر غنيم في خطابه الذي اثار ضجة واسعة وسط النخبة الفلسطينية غياب الفارس الراحل الزعيم ياسر عرفات الذي أمن ان قضية فلسطين لا يمكن ان تتحرر إلا بالقوة والكافح وباستخدام السلاح، مشيرا الى ان «الغرور» كان حاضرا في حادثة وفاة الرئيس الراحل. وقال بكلماته في مقبرة الشهداء الفلسطينيين بضاحية حمام الشط بتونس بمناسبة عيد الفطر المبارك: ان هذه هي الذكرى الاولى للشهيد ابو عمار الذي ترجل مبكراً وقد كان حلمه ان يتحرر الوطن

صحف جزائرية تؤكد احتمال طرد انور هدام من أمريكا

مساء في قصر المؤتمرات في العيون للاستماع إلى خطاب الملك محمد السادس سيتم بثه بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، وجرت في العيون قبل أسبوع تظاهرات انتصالية تخللتها صدامات مع الشرطة ادت الى مقتل شخص في ظروف مثيرة للجدل، ومنذ ان وقعت صدامات في ايام مايو تجري من وقت لآخر تظاهرات محدودة تشارك فيها جمومات صغيرة من الانفصاليين الصحراوين وتنتهي عادة خلال الليل، على ما اوضحت عدد من السكان ردا على استئلة وكالة فرانس برس.

وافتادت مصادر متتابعة في العيون امس الاحد ان شبابا صهراوياما توجه مساء السبت الى كاميرا صحافي اسباني وردد هتافات انتصالية قبل ان تقبض عليه الشرطة في جادة سمارا، واعلن الى العيون السبت ان قوات الامن في حال التعينة «تحسلاي حوادث محتملة او اعمال تخريبية»، بدون ان يتყعع تظاهرات انتصالية كبيرة.

■ العيون (الصحراء الغربية) - اف ب: شارك نحو 400 شخص بينهم اعيان ومسؤولون صهراويون امس الاحد في حفل قصیر اقيم في العيون كبرىمدن الصحراء الغربية لاطلاق الاحتفالات بالذكرى الثلاثين للمسيرة الخضراء، على ما افاد صحافي في وكالة فرانس برس.

فيدعوة من العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني توجه نحو 350 الف مغربي في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر 1975 الى الحدود مع الصحراء الغربية الخاضعة آنذاك لادارة الاسبانية، لتأكيد السيادة المغربية على هذه الاراضي التي اعلن ضمها بعد ذلك بموجب اتفاق وقع في مدريد في 14 تشرين الثاني/نوفمبر من العام نفسه. وبعد ان عزف النشيد الوطني في ساحة المشوار، غادر الوالي شرقى دريس برفقة نواب لتدشين مشاريع اقتصادية واجتماعية في المدينة.

ومن المقرر ان يجتمع المسؤولون والاعيان والموظفوون الكبار بادي في الجبهة الاسلامية للإنقاذ أكد بق ان الرئاسة الجزائرية اتصلت به من اخرين وابلغته رغبتهما في عودته الى الخارج وحصلوا على حق اللجوء بعدة دول أجنبية.

مارضون لعودة هدام الى الجزائر في ريحاته التي تبني من خلالها عملية انسانية، تかりكها بمقربة الشرطة التي تعرض لها مقر محافظة الشرطة بجزائر العاصمة بداية سنة 1995 والتي ساحل المشوار، غادر الوالي شرقى دريس برفقة نواب لتدشين مشاريع اقتصادية واجتماعية في المدينة.

وكان القبض في وقت سا عبر اصحاب رفقة قياديين الذين فروا الى السياسي في ويرفع كل مرة تصر التفجير المركبة بالحصدت ار ومدنيين كان لحظة وقوع ا العدل الامريكي بعد منحه حق اللجوء السياسي الذي تقدم به. وكان هدام اصدر بيانا منتصف الشهر الماضي اكد فيه عودته الى الجزائر يوم 29 تشرين الاول/اكتوبر الماضي قبل ان يصدر يومن قبل هذا الموعد بيانا اخر اكدا فيه ان جهات في السلطة الجزائرية مازالت ترفض عودته. واتهام انور هدام الجناح الاستئصالي في السلطة الجزائرية بالوقوف وراء قرار رفض عودته وقال حينها انه تلقى مكالمة من شخص في السفارة الجزائرية بواشنطن ابلغه هذا القرار دون ان يكشف عن هوية الشخص ودرجة مسؤوليته والجهة التي امرت بذلك في الجزائر.

المقرفة بالجزائر. وير تقرير قاضي الهجرة الامريكي ان كل علاقات هدام باعمال الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر عززت القرار بعد منحه حق اللجوء السياسي.

واكد التقرير ان وزارة العدل الامريكية ارجات تنفيذ قرارها المؤرخ في 26 كانون الثاني/يناير الماضي بدعوى مخاوفها من احتمالات تعرضه للتعذيب في حالة عودته الى الجزائر وتلبية لطلب تقدم به دفاعه.

ورجحت هذه المصادر ان يكون انور هدام بالعودة الى الجزائر ضمن تدابير ميثاق السلام والمصالحة الوطنية جاء على خلفية قرار وزير وتورطه في الاعمال الارهابية

الفيتوهات الفرنسية تحترق أمام ذهول الطبقة السياسية .. والحكومة تستنفر طاقاتها لمواجهة «لعنة الضواحي»



رجال من فرنسيون امام احدى السيارات المحتقرة في احدى ضواحي باريس الشمالية
للقضية «الأصولية» أو
علاقة بما يجري في الضاحية
من جهة أخرى، تحرّك
وهو رجل أعمال ومحلال
اصل جزائري، عن وجود
باتوا يشكّلون وزنا سياسياً كبيراً
ويجب احترامهم «فهم في رأيه «ورقة
انتخابية كبيرة» وعلى ساركوزي إن
أراد الظفر بمقعد الإليزيه أضاف «أنه إذا
المتحدث الى أن «أبناء المهاجرين اليوم
يهدى الى السبب
ضدّ أن يهدى الأمور
اهانة يصف شباب
الحالة، مطالبًا هذا

«القدس العربي»

طلات أكثر من 1500 سيارة منذ اندلاع الأحداث في الـ 27 من تشرين الأول (أكتوبر) المنصرم، على أثر مقتل الشابين بونا تراوري (15 عاماً) وزيد بنتي (17 عاماً) سعقاً بالகهراء في محطة كهربائية فرعية بضاحية كليشي سوبوا بعدما راحت شائعات عن أن مصرعهما هو نتيجة طاردة الشرطة لهما، وهو الأمر الذي فندته قضاة بوبيني في الضاحية الباريسية في انتظار استكمال التحقيق، إذ استهدفت المنشآت الاقتصادية والمدارس ومرافق الشرطة ومقرات البلديات وحتى شاحنات رجال المطاطفي وأيضاً بعض محلات التجارة الخاصة والمستودعات، عبر موجة غضب عارمة استعملت فيها الزجاجات الحارقة والجهاز صدق ويات حفظ الأمن التي عجزت عن احتواء تلك الاعتداءات التي بدأت مع مرور الوقت تتناظم في شكل «حرب عصابات» تبنّت استراتيجية تقادى المواجهة مع الشرطة مما جعلها ضرباتها أكثر وفعلاً كما صرّح بذلك مسؤول في الشرطة الفرنسية.

في هذه الأثناء، يسود الاعتقاد لدى مصالح وزارة الداخلية الفرنسية أن أحداث الشغب حتى وإن بدأت بطريقة غوفية إلا أنها تنتظم فيما بعد ووجدت من يؤطّرها من قبل «الإسلاميين المتسلّحين»، وقد أظهرت في هذا الاتجاه مختلف القنوات التلفزيونية الفرنسية صوراً لشباب بالزي الإسلامي يهتفون «الله أكبر» ليلاً يطبلون من المساجد، وهم يذبحون من الشاشة، خطة مأذنة ليلى على مختلف مصالح سيارات طلبات وباتت تشكو بدورها جمهورية القراءة،

لك ذلك لم يوقف أعمال الشغب هنا وهناك، وصرّح قاضي محكمة في باريس أنه توجد مؤشرات قوية بوجود تنظيمات هي من تقف وراء أحداث الشغب بدليل أنه تم اكتشاف موقع للإنترنت «طالب مدنًا ومناطق عبر كامل التراب الوطني بالقيام بعمليات مماثلة» مفيها في نفس المنحى بان ثمّة دعوة «للقصاص من منشآت ومؤسسات الجمّهورية وبأن لا يوجد وراء هذه الدعوة أية أهداف إيديولوجية، عرقية أو دينية».

من جهة الحكومة، تم تشكيل خلية أزمة يشرف عليها ثمانية وزراء الهدف منها إيجاد «مخطط استعجمالي» لإنقاذ الضواحي من المصير المأساوي الذي آلت إليه، والخّصاء على جيوب الفقر بكل أشكاله في 750 منطقة فرنسية تعتبر حساسة، علاوة على ذلك التقى دوفيلبان بالدكتور دليل بوبرك إمام مسجد باريس ورئيس المجلس التعشيلي للديانة الإسلامية لبحث أحداث الشغب التي قد تتطور في المستقبل وقد أبلغ بوبرك «القدس العربي» أن دور «الجالية العربية والإسلامية هي مساندة أي فكرة من شأنها أن تعيد السلم والأمن في الضواحي» مذمراً في ذات المقام من أي محاولة «توظيف مطالب الشباب الفقراء إلى وجهات إيديولوجية خاصة الإسلامية السلفية منها».

بالمقابل دعا العربي قشاط، إمام مسجد الدعوة في الدائرة التاسعة عشرة بباريس، (المعروف باعتداله ومحظى بقبول كبير لدى الجالية الإسلامية)، «المسلمين في فرنسا»،

«هنا ليمونهم» من بطش الشرطة وظلمها.

وتحدث أحد المسؤولين في نقابة الشرطة الفرنسية عن «وجود أشكال جديدة من إرهاب المدن» تقدّم بمجموعة من القياديّن من لهم مصالح اقتصادية على علاقة بتجارة المخدّرات أو إيديولوجية، مضيفاً في ذات السياق أنّ «إسلاميين متطرفين قاما بتدريب وتاطير بعض الشباب على الشعب».

وأمام تصاعد موجة العنف هذه، تقوم مصالح الأمن الفرنسية بأمر من وزير الداخلية ساركوزي، باستعمال كل الوسائل المتاحة للقبض على «المشاغبين» في تصرّح له قبل يوم أمس قال ساركوزي إن القبض عليهم هو مفتاح الحل، بينما كان في زيارة لأحد مراكز الشرطة ليلاً، وبلغة استهجانها أكثر من طرف واضح ساركوزي أنه «يجب أن يرى ذلك مظهراً قائماً تحمل أسماء الموقوفين والمتحجزين لدى الشرطة»، مشيراً إلى أن «الجمهورية لن تقبل بالعنف وبأنه ستقف بحزم في مواجهتها».

وقد توقيف 253 شخصاً بينهم طفل لا يتعدي العاشرة من عمره قبض عليه وبهذه زجاجة حارقة حسب بيّانات مصالح الأمن، وهو أعلى رقم لحد الآن تم التصرّح به منذ تسع سنوات، مما جعلها ضرباتها أكثر وفعلاً.

«هذا ليمونهم» من بطش الشرطة والشغب

تقارب الحسن الثاني مع قادة اليسار هدد بانهاء نفوذ المحافظين في المملكة .. وبوفيقير نفذ خطة خطف وقتل بن بركة للحفاظ على امتيازاته

تقارب الحسن الثاني مع قادة اليسار هدد بانهاء نفوذ المحافظين في المملكة .. وبوفقير نفذ خطة خطف وقتل بن بركة للحفاظ على امتيازاته



١٦

ولوني، الذين كان دورهم منحصراً في استدراجه واعتقال الاخ المهدى قبل اختطافه وحجزه بفيلاً توجد بضواحي باريس، سينتم فيها تسلیم الشهيد الى الطرف المغربي، الممثل باسماء من اجهزة الامن يقودها وزير الداخلية او فقير الذي سافر من المغرب الى فرنسا خصيصاً وحضر شخصياً الى الفيلا لمقابلة المهدى بن عبد الله بن بركة، قبل أن يشرف على جريمة اغتياله بنفسه.

جثمان بن بركة

■ البوخاري موظف المخابرات الغربية، يقول إن جثمان المهدى رمى في حوض الاسيد، وذوب؟

■ هذه معلومات لم تكن جديدة، إذابة الاخ

القدس العربي
للسعداني:

أخذ المبادرة في اليوم الذي صوت فيه الأغلبية البرلمانية ضد رأي الحكومة ولمصلحة مقتربنا النباتي المتعلق بتأميم أملاك ماس، وتقديم خطاب إلى الشعب المغربي يعلن فيه اعلان حالة الاستثناء وتوقف أعمال وأجهزة مجلس النواب.

كانت قراءتنا للخطاب الملكي وما حمله من قرارات، ان الحسن الثاني لم يتراجع عن مشروعه ورغبتة في تشكيل حكومة يشارك فيها ويقودها حزب القوات الشعبية، استمع لتحفظات القادة الاتحاكيين وفهمها على أساس موافصلة المشروع في صيغة تربح الطرفين، لهذا فنحن فسرنا اعلان حالة الاستثناء، كخطوة أولى نحو ما اتفاق عليه، بين عاهل البلاد وقادة الحزب.

تشرين الثاني (اكتوبر) موعدا ومطعم ليب مكانا لهذا اللقاء.

■ نفس الموعد والمكان الذي حدده الشهيد المهدى لبيبرى ويفكون وفرون جى؟
■ نفس الساعة كذلك، حيث أن الاخ المهدى كان سيعجّم بهؤلاء للتباحث في موضوع فيلم سينمائى يدور حول حركات التحرير العالمية ووحدة الشعوب الفقيرة، اتفقا على تسميته "باسطا" وهي الكلمة الشهيرة التي أطلقها فيديل كاسترو في أول بيان صدر عن الثوار ومعناها بالعربية "كفى". وكان من المقرر أن ينتهي الشهيد المهدى من لقائه بيفكون ومرافقه في جتمع بعد ذلك مع التهامي الازموري والطاهري محمد مدير ديوان عبد الرحيم بو عبيد في عهد حكومة عبد الله ابراهيم، اضافة الى المخابرات الغربية

للاتحاد من 1992-1972، بسرعة بسيارتي، وحيى فتحه بنفسه، فأخبرته ان القبض على المهدى . و حكم التهامي الازموري عن طريق السلام التأزى. استغرب ما هو سبب الاعتقال؟ ماذما في بداية الامر - بناء على انى لا اعرف غير الذى حكى عن اعتقال الشهيد المهدى، و الطرفين، يتعلق بوضعية سياسى او بعمله الاممى دا الثالث، ولم نكن نتوقع او الامن والمخابرات الغربية

المغربي، ضمن لائحة الاهتمام لكنه حين عن المغاربة، عندما يفضي المغاربة أن يسلم أو فرق عبد الواحد الراضي المهدى بن بركة البهيدى تربى وعاش و終於 بصرى وآتى برسائل.

ب.

العلاقة الفرنسية العربية

الداخلية، التي تقوت على مسار خمس سنوات في الجيش والأمن والمخابرات وأسلاك الادار، وقطاعات الدولة الأساسية، كما تقوت في عالم المال والتجارة، وبدهاليز هذا العالم السوداء زيادة على كل هذا، فقد التقت أطماع أوفيقيون بمصالح دول كبرى وقوى عالمية نافذة، كأن يزعجها عمل المهدى وبنiamته في تجسيده ببرنامج التحرير والوحدة العائلية. لقد أدى المهدى النظريات الأعممية والأفكار الطلاقافية إلى خطوات عملية، حملته بين العواصص والقصور من أجل تقوير التصورات وضمائره، ويكفي أن يذكر مجزأة من خطابه في 1956:

■ على إثر حادث الاختطاف، وجه الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول، خطاباً تلفزيونياً، طلب فيه وبيان هذه لم تكن رغبة أو فقير الذي أراد تسخيفه إلى المغرب، ثم يتصرف بعد ذلك، بهذه الروايات تناقلتها الجرائم المشاركون في الاختطاف والإغتيال، كما تناقلتها في العالم ومملوكة وبأنه تصرف وكان المغرب حوض السياسي والثقافي. وكانت حكاية حوض الأسيد، واحدة من السيناريوهات التي تم افتراضها ومناقشة احتمالاتها. وفي كل

عندما تسلمه الجانب المغربي وشاهد أوقيانوس، أدرك مرادي المؤامرة ومقاصدها، وأزار أن يقاوم فوروجه بالعنف والضرب فمات في حينه وبيان هذه لم تكن رغبة أو فقير الذي أراد تسخيفه إلى المغرب، ثم يتصرف بعد ذلك، بهذه درجة و مختلفة، اتصالاته مع المجالات والإذاعات والقنوات والبرامج السياسية والثقافية. وكانت حكاية حوض الأسيد، واحدة من السيناريوهات التي تم افتراضها ومناقشة احتمالاتها. وفي كل دار العالية، خصوصاً

عنصر الانسجام بين الرؤى والمغاربات، إذ «أخطر شخصية مغربية» كما وصفته أجهزة الاستعمار الفرنسي، «ودينامو الاستقلال» كما سنته الصحافة العالمية وتابعون السياسيون لغرب النصف الآخر من حسبينيات القرن الماضي، أصبح مع بداية الستينيات وجه سياسياً عالياً وأسماها بارزاً من قادة حركات التحرر العالمية، ومهندساً دولياً لبرنامج تحرير وتنمية وتوحيد الشعوب الفقيرة، إضافة إلى أن الشهيد الم Heidi بن بركة، لم يكن يكتفي بدور القادي والتنفيذي لمشروع القارات الثلاث، بل كانت له دوراً دبلوماسية وواسطات دولية، سياسية، ائدية، لا بد أن نذكر أن طلب من الحسن الثاني في مذكراته، لوأن الجنرال ديغول اتصل به هاتفياً وشرح له ما وقع، وطلب منه تسليم أو قبض على العدالة الفرنسية أفعال، غير أن رئيس فرنسا لم يعامل المغرب كدولة حرة ومستقلة، تلك قرارها بيدها، مما جعل ملك البلاد يتثبت بندية المغرب لفرنسا ويرد اعتبار لكرامة الدولة، برفضه طلب الجنرال ديغول.

■ لكن كان بإمكانه أن يعاقب أو يغفر لنفسه، لما لم يفعل ذلك؟

■ هذا واحد من احتمالين، وضعهما أو قبض قبل تنفيذ جريمة الغتيل، كان يعرف أن وصول السياسي، الوطن، إلى كأس الحكم، وتعقبها، فعل فيكون انتقام قاتل؟ وهل ما الأحوال، فهذا لن يغير شيئاً عن بشاعة الجريمة، ونذالة المنفذين ولن يبدل من قيمة شهيد الشعوب الفقيرة وقاد الوحدة والتحرر العالمي، إن قتل أو قبض على المهدى، طعنة في قلب اليسار الوطني والأممي، وضرية وفضحت إلى مغرب الاستقلال ومنظمة وحدة القارات الثلاث، ويلزم القول أن فيكون بعد تصريحه الصحفى المتعلق بالاختطاف ونشره على العلن، ذهب الشطرة القضاية استجوابه ومعرفة حقيقة اعترافاته الإعلامية، لكنها وجدته ميتاً في منزله، وقيل أنه قتل نفسه وقصى منتحراً، وهذا ما زاد في تلايب المغطيات وتفعّلها، فعل فيكون انتقام قاتل؟ وهل ما أكل الانباء والأخبار

المهدي التدخل في المشكك الذي نشب بين بني وحزب البعث السوري، لإعادة الود إلى علاقتهم الجانبيين. كما أن الشهيد قام بدور الوساطة بين الصنف والاتحاد السوفييتي على إثر الخلافات التي نشببت بين حكومة موسكو ونظيرتها في بكين، وتمكن من إزالة العديد الحواجز وفك رموز كثيرة من العقد والمشاكل. كان رحمه اللال مستشاراً سياسياً في كثير من القضايا ومقواضاً بارعاً مفضلًا لدى أهم رؤساء وقاد عالم ستينيات القرن العشرين الاشتراكيين وهذا ما كان يلقى الأمريكيين، الذين استفزوا به حركاته في أمريكا الجنوبية، كما أن اجتهادات في القضية الفلسطينية، واليهود المغاربة، لتعجب إسرائيل، فالتفتت رغبات هذه الجهات وغيرها، مع رغبة أوفقير، فاستقوى بها وتعضده بقوتها، ونفذ جريمته مدعوماً بأهم جهاز مخابراتي في مخابرات عالي وأهم جهاز مخابراتي في الشرق الأوسط.

سيبعده عن السلطة ونفوذها، وربما سيؤدي إلى محاكمةه ومعاقبته على ما اقترفه من جرائم. وهذا المسار ليس له إلا هذا الاحتمال، أما اغتيال المهدي فيضعه أمام احتمالين، أحدهما أن يعاقب على فعلته ويفشل مخططه في إجهاض مشروع وصول اليسار إلى الحكومة. والاحتمال الثاني أن يستغل عفو الملك، ليفلت من العقاب، وينجح في إيقاف المشروع الديمقراطي والدستوري لعدة سنوات. إذن المسار الأول كان يضع أوفقير أمام احتمال التهميش والعقاب. احتمال وحيد لا غير، فيما كان المسار الثاني الذي اختاره وتجرأ على تنفيذه، يعطيه الأمل في احتمال ثالث، يحافظ به على مراكز نفوذه وسلطاته، التي يحتاجها لتحقيق مؤامراته الكبرى.

هل يبدو لكم مبالغة مالية ضخمة، وعلى هذا الأساس انطلقت محاكمة المتهمن الفرنسيين، وأصدرت في حقهم العادلة عقوبات حبسية متفاوتة. وقد كان أوفقير وزير الداخلية قاله للصحافة حقيقة أم لا؟ هل اعترف عن قناعة وصدق أم تحت ضغوطات، أم أن رغبة مزاجية استحوذت عليه؟ أسئلة كثيرة تحيط حول تصريحات فيكون وحادث انتحاره.

■ على ما ذكرت تحقيقات القضاء الفرنسي؟

■ تم اعتقال المتورطين الفرنسيين، واستجوبوا حول التهم الموجهة إليهم، وقد اعترفوا بأنهم اخطفوا الشهيد المهدي وسلموه إلى أجهزة الأمن المغربية، التي استعملتهم لهذا الغرض دون أن تكشف لهم عن ملامسات العملية. حيث أوهنتهم أن المهدي مطلوب مقابلة شخصية مغربية سامة من أجل التفاوض حول أمور داخلية. كما اعترفوا أن أوفقير أشرف شخصياً على عملية التسليم، وأنهم أخذوا مقابل ذلك مبالغ مالية ضخمة، وعلى هذا علاقة مع فرنسا من أجل أوفقير؟

■ طبعاً، تأثرت العلاقات الفرنسية-المغربية، وقد كان أوفقير وزير الداخلية اورلي ويستقبل الدوليين، وقد سبق بطنجة مع خطوط عمل مع المخابرات تستغل منصبه بمطار رنسا.

حفاوة عند وصوله خصية دبلوماسية وب مجرد ما غادر لوبيز باصدقائه، بل، بل أنه تبعه وكان ثابت ملت فيه عملية ها كل من سوشنون من الذين اعتقلوا الاخ شانغيل، عضواً أصحاب المساواة مصابة بوشيش

■ كيف عرفتم أن الأمن الم المحلي يجري عمليات؟ أنت عدم موافقتك، لكن المهدى أنت الذي يشاده في ذلك اليوم، لهذا فالطاهري وجونا والتهامى كانوا حاضرين عندما توقف سيارة قربا من المطعم وتزل منها رجال الشرطة الذين طلبوا من الشهيد المهدى أن يرافقهم ويركب معهم السيارة وقد روى لي صديقى الإذموري أنه حاول التدخل، لكن البوليس أبعدوه، كما أنه شاهد الاخ المهدى يركب السيارة دون أي اتراض أو مقاومة لأن بشخصية سياسية مغربية سيجتمع معها بحضور شخصية فرنسية من أجل التفاوض وقادة اليسار حتى يتم تحصين البلاد بتجربة ديمقراطية وشعبية وقوى امكانياتها ومواردها ببرنامجه تنموي شاملى. والدليل أن الحسن الثاني فتح جسر التواصل مع الشهيد المهدى بن بركة، وبدأ معه المفاوضات للرجوع إلى أرض الوطن والمشاركة في الحكومة التي سيقودها الحزب، وكان مرسل الملك إلى المهدى بن بركة هو مولاي علي سفير المغرب بالمانيا. غير أن الأحداث سارت عكس ما كان متوقعاً ونجح المحافظون في نفس المشروع وإجهاض التجربة قبل الولادة.

■ وسيط لهم إلى ذلك كانت اختطاف بن بركة؟ نعم كان المحافظون يعلمون علم اليقين أن المشروع الذي يهدى الملك سبب خلافات بين الأحزاب، وأمنية إنشاء حزب مسيحي حارض على الساحة السياسية كانوا يشعرون أنهم يتسللوا إلى السياسة من نواخذتها وأن لهم أن يخرجوا من أبوابها، يدركون أنهم أصبحوا على حافة السياسة وأن عودة الدفء العلاقة ملك البلاد وقاده اليسار تنهى مسيرة هم في الحكم وترميمهم إلى الهاشم، لهذا سارعوا إلى فعلتهم الاجرامية واختطفوا الشهيد، صديقي واستاذي المهدى بن بركة.

■ لا تنسى أنه كان قد صدر بحق المهدى بن بركة حكم بالاعدام والتهامى الإذموري رأى الفرنسيين يعتقدون المهدى لكنه لا يعرف السبب ولا يفهم بالضبط ماذا حدث، كل ما يعرفه هو أن هاتفي مراقب من طرف أجهزة الامن وخاف إذا سمعوا ما وقع للمهدى أن يستغلوه لصالحه.

اليوم الجريمة

۱۰

■ مكملة لاحياء هذه الذكرى، ننشر شهادة عبد الواحد الراضى:
■ ما هي الاجواء السياسية المغربية التي تمت فيها عملية اختطاف المهدى بن بركة؟
■ بعد الانفراج السياسي الذى أعقى أحداث آذار (مارس) 1965، بإطلاق سراح المعتقلين الاتحاديين، وتدشين مسلسل جديد للمحادثات بين ملك البلاد وقادرة اليسار الوطنى. أصيحت نلاحظ تعاملًا ايجابياً من طرف أعضاء الأغلبية البرلمانية، وهنا يبرز التحفظ المتعلق بشرعية وتمثيلية هذه الأغلبية. كيف سنعتمد على برلمان وصفناه بأنه مزور ولا يملك أي مصداقية شعبية، إذا اعترفنا بها بهذه الأغلبية واعتمدنا على أعضائها لساندنا حكومتنا، فهذا يسقطنا في التقى الناقض، ويجعل مواقفنا وتحليلاتنا غير منسجمة.
وهكذا، يرى برلمان الذي وصفناه بالمزور، لا يمكن أن يتحوّل إلى برلمان ديمقراطي وشفاف، فقط لأننا احتجنا لدعمناه ومساندته، هذه براغماتية بئسية وردية، لا علاقة للحرمة الاتحادية بها ولا نحب أن نلعب في أشواطها الرخيصة، وفوق كل هذا فملك الحسن الثاني،

عادل فهد ممثلاً ومنتجاً في دور ساهم بتحقيق مجري التاريخ «الظاهر بيبرس» واستعادة التاريخ من خلال الدراما:

دمشق - «القدس العربي»
- من أنور بدر:

-من أنور بدر:

رغم تقدم الدراما المعاصرة في هذه الدورة الرمضانية على حساب المسلسلات التاريخية، إلا أنّ أمصالاً متميزة في هذا المستوى ما تزال قادرة على فرض نفسها على المشاهد وعلى الفنان بأن معها، حتى أنّ عابده فهد أغرتة اللعنة فدخل شريكًا في إنتاج مسلسل «الظاهر بيبرس» باعتباره خيارًا شخصيًّا له، وقد كان من بين الخيارات الموقفة التي جذبت عدًّاً من المشاهدين لتابعته يوميًّا على القناة الأولى لللتلفزيون السوري، خاصة وأنه تأكيد التعاون بين عابد فهد المثل ومحمد عزيزية المخرج الذي قدمه لنا في الدورة الرمضانية السابقة في دور الحاج ابن يوسف الثقافي ضمن المسلسل الذي حمل اسمه.

وقد جاء عابد فهد من الإذاعة السورية ليتألق سريعاً في أدوار تلفزيونية كان أهمها دور شوكت القناديلى في مسلسل «حاماً القيشانى»، ثم أداه لشخصية جساس في مسلسل «الزير سالم» حتى استطاع أن يخطف مؤخراً عن دور الحاج جائز أحسن مثل في مهرجان الإذاعة والتلفزيون الذي أقيم مؤخراً في تونس.

يقول عابد فهد عن شخصية الظاهر بيبرس: «إن سيرته مليئة بالأحداث التي شكلت نقطة تحول في تاريخ المنطقة، والعمل محاولة لتقديم بيبرس بمنظور فكري وعي روؤية معاصرة، حيث يتم الحديث فيه عن القومية العربية، وعن الأمة التي تتعرض للتدمير، والتأكيد على الروابط وأوصاف الوحدة». وهي أشياء قد تكون جميلة، إلا أن الكثير من المشاهدين والمهتمين رأوا فيها لوبياً لعنق التاريخ، حيث كان الظاهر بيبرس جزءاً من الحقيقة الملوثة، التي تحكم فيها الماليكية بالبلاد والعباد، دون ذكر واضح للأمة أو للقومية العربية التي لم تكن قد تبلورت في تلك المرحلة، لكنها تأثيرات الأيديولوجيا التي تختلف تماماً عن ملامح سمات الدراما، خاصة وأن الماليكية نجحوا في صد الغزوات الصليبية المتكررة على بلاد الشام، وأسرروا في إحدى المعارك الملك الفرنسي لويس، ولم يطلقوا سراحه إلا بعد جلاء آخر جندي صليبي عن مصر.

وبعيداً عن هذه المسألة، يُمكّن القول أن العمل كان أميناً لصراعات وتناقضات تلتها الحقيقة من زواج شجرة الدر بزع الدين ابليه بعد مقتل الملك الصالح الأيوبي، إلى مقتلة طوران شاه على يد بيبرس، إلى رفرف الخليفة العباسى ولادة شجرة الدر على مصر مع مناصرة الأمراء الأيوبيين والماليكية الصالحية لها.

ورغم بعض الملاحظات على السيناريو، إلا أنه جاء عملاً متميزاً في أول تجربة لكاتب شاب غسان زكريا، وهو من الأعمال الضخمة والغنية بالأحداث والشخصيات، الذين فاق عددهم المئتي شخصية مع أعداد كبيرة من الكومبارس، وقد حوى العمل على (32) معركة، وهو ما كان تأمل أن يتضمن وقعها على شاشاتنا، فيما توزعت أماكن التصوير على (183) موقعًا أكثر من محافظة سوريا.

www.english-test.net

قال حسن هموش رئيس الفرع الجهوي للجمعية الوطنية لمحترفي المسرح الجهة المنظمة للنادي المغربي لم يعد يقاس بأصالته وجدته وقيمة المجتمع بل أصبح يقاس بمدى حضور الفنان التلفزي بشقيها، مشيرا في لقاء فني صحافي حول الفيلم التلفزي «المكرووم» الذي تم إنتاجه القناة الثانية وشركة ناسكوم إلى أن ظروف شركات الإنتاج الفني بمحور الرباط الدار البيضاء في العمق السياسية العمومية في الالاترتكين وداعيا إلى التحرر من هذه الورطة بدءاً بالجهوية في مختلف أبعادها بدل العمل على كل فنان متألق من جهته إلى جهة المخمور.

من جهته وبكلمة مراكشية مغفرقة في المفهوم وممزوجة بكثير من الأسى قال الفنان الكوميدي فرنوكوس «عار البلاد على موالياها» و«حتشوا المسؤولين المصريين على وضع مراكش وشيشاهمش»، بهذا المثل والعبارة الشعبية والفنانين بمراش.

وأضاف فرنوكوس الذي لعب دور البطولة في التلفزي المكرووم بامتياز أنه يعني الاغتراب، مراكش التي تزخر بالكاميرات على طول الساحل تلقط رجلاتها وفنانيها، معتبرا عدم دخول المراكشيين من طرف مختلف مسؤولي الهيئة والقطاعات العمومية وخاصة للأندية الموارد البشرية قمة في الإجحاف والتعميم الطاقات المحلية.

ولم يفت فركوس التأكيد في كنه حدي الشعبي «مطرب الحي لا يطرب ومحبب غير اه مستغرباً» كيف أنه لما حل ضيفاً على جهة مكتبة أخيراً، ومجرد أن وطأت قدماه مكتناس حن إشارةه إلى الجهة حسن أولياد الناطق الرس باسم القصر الملكي سيارة خاصة مع طاقمه آخر أيامه، بل وصلت العناية بمسؤولي الج عمدة المدينة الطاقم الفني حيثما حل وار الشروحات والمعطيات التاريخية عن الم اللحظة التي يتأسف فيها فركوس قائلاً: «راغ الفنانين المراكيشيين لم يكفل عددة المدينة (متهمها) - نفسه قط، قع سعامة هائف الجم تقدير فنانة أو فنان قدم مراكش في حالة فتن الملايين الحمام». لمدينة مراكش، يعيش الف



عبدالله بن ناصر العتيبي (القدس العربي)
سلاف فواخرجي بدور نوركان (القدس العربي)

■ أسعدهني خبر عزم «بي بي سي» إنشاء محطة تليفزيونية، على الرغم من أن هناك من لم يسعدهم هذا الخبر، لأن القناة ستعمل على تبييض الوجه الإنكليزي في المنطقة، تماماً كما كان إنشاء فضائية (الحرة) يهدف إلى الترويج للمشروع الأمريكي، وتحسين الصورة الأمريكية في آذان العرب!
يرأى أن الشعوب العربية كانت قد طوت صفحة الاحتلال الإنكليزي، ورفعت شعار عفا الله عما سلف، ولم تر في بريطانيا (العظمى) أو التي كانت كذلك، إلا بلداً يقبل الآخر، ويمثل الأمان للمسنوفين في الأرض، فمن لا يستطيعون بسبب بطش الأنظمة العربية من ان يعيشوا في بلدانهم، وصارت حقيقة الهايد بارك تمثل آخرلا لاسم إنكلترا. فالشعوب العربية قل لها أبى، ورقيق مثل ورقة (البفرة)، وبالتالي فقد نسيت تماماً الاحتلال البريطاني وما فعله في العالم العربي، مع انه لم يكن شبيهاً بالاحتلال الفرنسي لمصر، والذي جاء بالدفع والمطربة، فرحل بمدفعه تاركاً المطبعة!
لكن تونى بلير، هو من يزعز من بريطانيا اهم ما فيها، بتحالفه الاستراتيجي مع بوش في عملياته الجنونية، في أفغانستان وال العراق، والتي ستنقضى بذنب واحد احد على المشروع الأمريكي، ليكون الأمريكي ملهم مثل الذين يخربون بيولتهم بأيديهم، وأيدي المؤمنين! وقد سعى القوم في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحسين صورتهم، وأطلقوا قناة (الحرة) لهذا السبب، وفاثتهم لهم لو انقووا ما في الأرض جميعاً، ما تجروا في تحسين الصورة، ما داموا يمارسون الاستعلاء في التعامل مع العالم العربي، وما داموا على احتيازهم الملح صالح إسرائيل. ولم يكن غريباً ان يغترفوا بفشل خطتهم، والتي اعتمدت بالإضافة إلى القناة التليفزيونية المذكورة على الكلمة المسئولة من خلال اذاعة سوا!
وإذا كنت لست من (سميعة) الإذاعة المذكورة، الا انني أشاهد الهرة، وأؤري انها تقدم خدمة للشعوب الملعوبة على أمرها، فيواجهة أنظمة جبار، لديها طرقها في تأميم الفضائيات العربية!
لست مهفوّفاً في نفوي حتى أتصور ان (الحرة) معنا على خط النار، او انها خارج النفوذ الحكومي العربي، فهي تمثل نصف العمى الذي هو أفضل من العمى كله، وقد قامت بدور لا يذكر، وقد أثبتت الحقيقة (أي القافية)، هذا فضلاً عن ان النفق المظلم يمتد

غير، في وقت انتصري ينادي بالثورة، يحيى أن المفهوم المنشاوي يعني
بقدر، لانه لا يمكن ان يكتفى الى الادارة هناك، الا اذا تصورنا ان العين يمكن ان تعلو على
الحاجب، لكن الضغوط يمكن ان تمارس على المراسلين هنا في عواصمها العربية، لاسيما وان
الحركة لا تعتقد في الأغلب على مراسلين خواجات!

وإذا كان البعض قد وضع يده على قلبه في بداية بث (الحرث) لبرامجها مخافة ان تستحوذ
على المشاعر العربية، وتجعل العرب ينسون قضية فلسطين، والاجرام الحاصل في العراق
وافغانستان، الا انني كنت على العكس منهم، سعيدا بها، فالشاعر العربية لا يمكن اخضاعها
ببرنامجه، والمدم لن يتحول الى ماء بخطبة، وقد اعترف الامريكان انفسهم بفشل (الحرث) في
المهمة التي أطلقوها من اجلها، لدرجة انهم فكروا ذات مرة في التخلص من مديرها الإعلامي
موفق حرب، وربما آمنوا في النهاية، بأن المشكلة ليست في ادارة القناة، ولكن في سياساته!
ان الشعوب العربية لم تتأمرك بسبب (الحرث)، ولم يصبح المتأمر الكبير مأمور فندى مثلها
الاعلى، وفي نفس الوقت فإننا على الجانب الآخر استفينا من الفضائية المذكورة، وخسرت
أنظمة القمع العربي، بقدر ما استفادت الشعوب. انها رمية بغير رام!

انتم نهتم بـ(البي بي سي) تمويل من قبل جهة بريطانية، لا نظن انها عملية للشعوب
العربية، ومع هذا كانت هذه المحتلة الإذاعية، ولفتره طويلة مصدرها منها من مصادر الأخبار،
تمكن خلالها المواطن العربي من معرفة ما يدور في بلده، ويختبر بواسطتها العتيم
المفروض على وسائل الاعلام، التي كانت السلطة قد أعمتها حتى صارت لا تنثر الا ما يوافق
الرقيق على نشره!

ليست لدى حساسية مفرطة ازاء مشكلة التمويل، فقد انشئت مؤسسة أخبار اليوم الصحافية
في مصر بمعرفة أمريكية، ولم تنجح في ان تجعلنا نفع في اسر الحب الأمريكي، فعدنا
ساعدت الولايات المتحدة اسرائيل في معركتها ضد مصر، وتأمر البيت الأبيض على عبد
الناصر، كان كل من له ثني يصلى عليه، بل كانت ثورة يوليو قد استحلت الأموال الأمريكية،
وتعاملت مع (أخبار اليوم) باعتبارها غنية حرب، لتصبح على رأس المؤسسات الصحفية
التي تروج لمشروع جمال عبد الناصر!

ان ثققي في ان تمويل المشروعات الإعلامية لن يحول الناس الى دراويش للممولين، ما دامت
السياسات التي كانت سببا في الاعداء قائمة، هذه الثقة هي السبب في انتي لم اشارط
النزعجين اتزاعجهم، عندما قيل ان هناك مشروعات صحافية انشئت في مصر بعدم أمريكي
خاص، وبعد ان صدرت هذه الصحف، لا أستطيع ان اتجاهل ان احداها تحدث في ان تمثل
اضافة للصحافة المصرية، التي فقدت عرشها ياصرار النظام الحاكم على ان يولي أمرها
المفسدين في الأرض، والذين استفزوا اغراضهم فتم الدفع بمجموعة من الجهة الى موقع
الصدارة، لأن اهل الحكم يرون ان تمنع الشخص بالجهل النشط، هو الدافع الأساسي لضممان
ولايه، تكريسا لنظرية الامن المركزي التي اعتمدها الرئيس السادات رحمه الله، فهو من تفرق
ذهنه عن انشاء هذا الجهاز الأمني، وكانت خطته، والتي لا يزال معمولا بها، تعتمد على
الاستعانت بالمجندين الأمينين، حتى ينفذوا التعليمات الصادرة لهم بقمع المظاهرات، والاعتداء
على المظاهرين، بغلظة، وبدون تفكير، لأنهم لو فكروا العلموا انهم يعتدون على أشخاصهم،

■ لا يحتاج التليفزيون المصري لأن يتم الإعلان عن برامجه في الصحف، لأن من يشاهدوهه أضعاف أضعاف من يقرأون الصحف مجتمعه، ومن يجذبون القراءة أصلاً، فالصحف هي التي يتم إعلان عنها في التليفزيون وليس العكس!
■ هذا فضلاً عن أن التليفزيون المذكور ليس بحاجة إلى أن يتم الإعلان عنه في الشوارع، ل أنه ليس ملحمة جديدة أو سرية. لكن فوجئنا مؤخراً بإعلانات عن برامج وفقرات تعرض فيه ويقدمها المذيعون الواقفين من أمثال محمود سعد ونيرفانا، تحتوي على صورهم بالألوان الطبيعية وبأحجام ضخمة، واضح أنهم في حالة سعادة بسبب هذه الخطوة الجبارة في حياتهم، فعلموا أن قاموا لأنفسهم حفلة تكريم، وعلى طريقة كله يدلع نفسه!
■ وقد شاهدت مؤخراً صور المهالاء في أعلى البنيات بشوارع القاهرة، لا ندرى من تحمل تكلفتها، وهي بالطبع لن تكون مرتفعة بجانب الأجور المبالغ فيها والتي تصرف للواديين بمسايبرو، والتي تعد أجور المذيعين العاملين في الإذاعة والتليفزيون بجانبها (فكة) و(ملايم)!
■ لقد كانت هالة سرحان هي أول من سن هذه السنة غير الحسنة، عندما تم استقدامها لتقدم برنامجاً في رمضان للتليفزيون المصري، وقد كانت هذه الإعلانات لها مبررها، فقد وضعتها في كل الطرق التي يمر بها الإعلامي عماد أديب، أو المحتفل مورود بهـ. والآن لم يعد يوجد لها هالة سرحان سوى صور عن إعلان لها عن مسحوق لغسيل الملابس!
■ إن شاء الله سيأتي الزمن الذي يكون تليفزيون ماسايبرو بحاجة إلى أن يعلن عن نفسه في

الوجه الخفي

■ تضع قناة النيل للأخبار في شمال اعلى شاشتها (لوجو) او شعارا به هذه العبارة: «الانتخابات البرلمانية 2005»، وهي عبارة لا مبرر لها، الا اذا وضعت في البرامج التي تتطرق لهذه الانتخابات، لكن من الملاحظ انها موضوعة باستمرا را! ■ في الاسيوخ الماضي عرضت القناة حوارا مع وزير الاعلام الاسبق عبد القادر حاتم، وقد لاحظت ان وجه الرجل اخفي خلف الشعار، والذي من الواضح ان من وضعه في هذا المكان مصاب بالعشى الليلي، على الرغم من ان الشمس كانت في رابعة النهار. وقد ظننت ان احد المسؤولين في اتحاد الادباء والتليفزيون سيشاهد البرنامج وسيلفت نظر القائمين على امر القناة الى هذا الخطأ، لكن شيئا من هذا لم يحدث! ■ يبدوا ان كل المسؤولين في ماسبيرو في انتظار الحادث السعيد للسيد انس الفقي ووزير

■ هرب كمال الشاذلي الرجل القوي في النظام المصري من مواجهة كاميرات قناة الجزيرة فبعد ان وافق على ان يستضيفه احمد منصور، وتم الاعلان عن البرنامج، اختفى سيادته في طروف غامضة، وفتشت كل محاولات الجزيرة في العثور عليه.. ابحث مع الشرطة!

الأزياء رجاء مخلوف، وفريق الماكياج يادارة الخبير الإيراني جلال معايريان، أما فريق المؤشرات لمريئة فكان بقيادة GSFX الإيطالي، ومخرج المارك الحربي فهو CLIVE CUNTS البريطاني، أي أن المخرج وفرّاهم مقومات نجاح العمل، اعتماداً على تحالف إنتاجي بين شركة «إبلا» الدولية للإنتاج السينمائي والتلفزيوني بقيادة عابد فهد، والشركة الكويتية للكتاب والتلفزيون.

صمم وعب الهادي صباغ بدور علم سار الحليبي، وزهير عبد الكريم بدور إبراهيم، ولهير رمضان بدور سلافة معمار بدور إيزابيلا، وعبد ليافان بدور الكامل محمد، وكثيرون في البطاقة الفنية للعمل مدير مررخور لطفي الخوري، ومؤلف في التصويرية رعد خلف، ومهندس

نوركان زوجة بيبرس، باسل خياط بدور المالك البحريه، كذلك أقطاى الذي لعب دوره المثل اللبناني رفيق علي أحمد، فيما ادى المثل فايز قزق دور الصالح إسماعيل، وتيسير إدريس بدور علاء الدين البندقداري، وسعد مينة بدور أبيك، وريم زينو بدور رقية. كما استضاف العمل عدداً من النجوم في أدوار ثانوية كضيوف شرف ومنهم الفنانة القديرة منى واصف بدور أم الملك المنصور، ودرة عبد الرحيم بدور أم الملكة والدة الملك.

الذى يهلا الكثير من الأعمال كل خاص، فالخرج محمد ههدب كبير تصوير الواقع بدل ما هو مساهم في تقديم مشهدية بارزة والترقب.

الخرج على نص جيد، فهو ابن خبراء أيضاً، فرأينا عابد، وسوزان نجم الدين بدور فنسان مسعود بدور الملك

وسم بـ «الروايات الأولى»، حيث روى ريزير، بأنه جاء عملاً متميّزاً في أول تجربة لكاتب شاب غسان زكريا، وهو من الأعمال الضخمة والغنية بالأحداث والشخصيات، الذين فاق عددهم المائة شخصية مع أعداد كبيرة من الكومبارس، وقد حوى العمل على (32) معركة، وهو ما كان ثابلاً في تلك الأحداث، وتقاس بحجمها على شاشاتنا، فيما توفرت أماكن التصوير على (133) موقعها أكثر من محافظة سوريا. وكان يمكن لأي متابع لهذا العمل أن يكتشف حقيقة الحدايد مقطوعة للإداما، وأنه

حسن هموش: الفنان المراكشي يعيش الاغتراب في مدینته



لة من فيلم «المكر وح»

بحقيقة الأمور، وأخر يعيش به مع عشيقته التي تستغل سذاجته لنهب ماله. وكم يbedo الأمر مثيراً للسخرية حين يكون «عمر» مضطراً للتغيير ملابسه في حانوته قصد التكيف مع كل وضع على حدة، إلى أن يكتشف حقيقة الأمر ويعود إلى أهله وأولاده، والشريط من تمثيل: عبد الله فركوس، فضيلة بنموسى، مصطفى تاه تاه، نجاة الواقي، بشري أهريش وهو دراما اجتماعية من إخراج داهد داهد لارلسن.

سوان تقليدي بسيط إلى سان فاكتن، «عمر» تحويل تلك الأموال إلى إحدى الوظفatesية تغير مجرى حياته

سوان تقليدي بسيط إلى سير لـ «عمر» وجهان وجهاته التقطاً جاهلة

فُنّانين بِل تضييق ميزانيته وحُكْمَاته كُلما اقترب من
الفن والبرامج الموجهة إلى الشّاقافة..
ويذكر أن شريط الكروم كان أول الأفلام التي قدمتها M 2
رمضان هذه السنة ولقي نجاحاً مقبولاً بالنظر إلى عدّة
مل فنية وأدائية، وهو يحكي قصة عمر الذي يعيش
حياة متواضعة مع زوجته وأبنائه، من خلال عمله بائعاً
للبلاستيك المستعملة، إلى أن تحصل المفاجأة: فيبيت ما هو
عنة ملابس، يُعيّد على كيس ملء بالعملة الصعبة،
مُغابراً تماماً واحد يقابلاً

البابان تشطب 80% من ديون العراق

■ طوكيو - رويتز: قالت وكالة كيودو اليابانية للأنباء ان اليابان وافقت على شطب 80 في المئة من الديون المستحقة لها على العراق بمقدمة الطريق امام استئناف المساعدات المالية اليابانية والمساعدة في الاسراع بمقاييس العراق مع الدول الدائنة الاخرى.

وقالت كيودو نقلًا عن مصادر حكومية لم تحددها ان هذا الشطب يغطي 690 مليارين (5,89) مليار دولار (او نحو 80 في المئة من الديون المستحقة على العراق لليابان وحجمها 7,3 مليار دولار).

ومن المتوقع ابرام اتفاقية رسمية بحلول نهاية العام لتمهد الطريق امام استئناف تقديم اليابان قروضا تصل قيمتها الى 3,5 مليار دولار للمساعدة في اعادة بناء العراق.

وتاتي هذه الاتفاقية بعد موافقة اعضاء نادي باريس للدول الدائنة على شطب القسم الاكبر من الديون الخارجية للعراق في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ونقلت كيودو عن

المصادر قوله ان من المحتمل ان تسهل هذه الاتفاقية مفاوضات العراق مع الدول الدائنة الاخرى نظرا لان اليابان اكبر دائن في نادي باريس.

ولم يتتسن الاتصال بمسؤولين للتعليق على ذلك.

وقبل عام وافق نادي باريس للدول الدائنة على الغاء 80 من ديون العراق المستحقة لاعضاء منهيا خلافا بين امريكا وأوروبا. وكانت واشنطن تحث على الغاء ما بين 90 و95 في المئة من الديون، ولكن فرنسا ودول اخرى بالاتحاد الاوروبي من التي عارضت العمل الذي قامت به امريكا في العراق اعتراض على ذلك.

وبموجب الاتفاق الغت دول نادي باريس فورا 30 في المئة من الديون المستحقة لها على العراق. ومن المقرر ان يلي هذا العام خفض اضافي نسبته 30 في المئة ثم خفض اخر بنسبة 20 في المئة عام 2008.

الدولار يساوي 117,20 ين.

أسهم الشركات الكبرى تدفع البورصة المصرية لمستوى قياسي جديد

■ القاهرة-رويترز: قال متعاملون ان اهتمام المستثمرين بأسهم الشركات الكبرى مثل اوراسكوم تليكوم قاد البورصة المصرية الى مستويات قياسية جديدة امس الاحد في أول جلسة تعامل بعد عطلة عيد الفطر التي استمرت أربعة أيام.

وقال احد المتعاملين «كانت هناك موجة صعود للاسهم المتداولة اليوم... وشهدت السوق حجما هائلا من المعاملات... ويرجع هذا في جانب منه الى اعلان نتائج الشركات وفي جانب اخر الى ان الاسهم المتداولة تعتبر رخيصة».

وذكر المتعاملون أن الاسهم المتداولة هبطت الى مستويات تعتبر رخيصة في الجلسات السابقة لشهر رمضان عندما قصرت البورصة ساعات التعامل.

وارتفع مؤشر هيرميس القياسي في اواخر المعاملات 1717 نقطة توافي 3,4 بالئة ليغلق على 51556 نقطة بانخفاض طفيف عن المستوى القياسي الذي يبلغه خلال الجلسة وهو 51728 نقطة.

وارتفع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 3,53 نقطة توافي 1,8 بالئة ليغلق على 20156 نقطة. وقال ياسر حسنين من دايناميک للسمسرة «الكل كان يتأنب لصعود السوق بعد العطلة وهذا هو ما حدث».

وكان سهم اوراسكوم تليكوم من أكثر الاسهم تداولا امس من حيث القيمة وارتفع في اواخر المعاملات 10,02 جنيه مصرى (1,74 دولار) توافي 1,7 بالئة ليغلق على 595 جنيهها. ويتوقع المتعاملون أن تعلن اوراسكوم تليكوم قريبا نتائج قوية في الربع الثالث.

وكانت أسهم اوراسكوم للانشاء والصناعة والمجموعة المالية المصرية- هيرميس من أكثر الاسهم تداولا في جلسة امس. وارتفع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة في نهاية اليوم 13,48 جنيه توافي 6,9 بالئة ليغلق على 210 جنيهات، بينما صعد سهم المجموعة المالية المصري- هيرميس 7,22 جنيه توافي 8,8 بالئة ليتهي المعاملات على 88,89 جنيه.

الدولار يساوى 5,76 جنيه مصرى.

توصل واشنطن وبكين لاتفاق مؤقت بشأن صادرات المنسوجات الصينية لأمريكا

■ قالت صحيفة واشنطن بوست) السبت نقلًا عن مصادر الصناعة إن الولايات المتحدة والصين توصلتا إلى اتفاق مؤقت بشأن واردات الملابس والمنسوجات الصينية.

وأضافت الصحيفة إن تفاصيل قليلة لم تتم تسويتها بعد، لكن من المرجح أن يوقع الممثل التجاري الأمريكي روب بورتمان ووزير التجارة الصيني بو شيلي الاتفاق هذا الأسبوع.

وقالت الصحيفة إن المصادر أدلت بهذه المعلومات شريطة لا يكشف عن هويتها لأنها علمت التفاصيل سرا من مسؤولين في الحكومة الأمريكية.

وببدأ العمل بالاتفاق في أول كانون الثاني (يناير) ويستمر حتى عام 2008، وهو تنازل من جانب الصين التي كانت تريد أن يتضمن في عام 2007. وبغض النظر عن اتفاق بجواز ان تزيد واردات الولايات المتحدة من

معظم المنسوجات والملابس الرئيسية من الصين بنسبة ثمانية عشرة في المئة عام 2006، وبنسبة 13 في المئة عام 2007، وبنسبة 17 في المئة عام 2008، وهو تنازل من جانب واشنطن التي كانت تريد إبقاء معدل النمو السنوي قرابة من 7.5 في المئة.

ويزيل ابرام اتفاق لتجارة المنسوجات سبباً لتتواء العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين قبل زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لبكين في منتصف هذا الشهر.

وكانت صادرات الصين من الملابس والمنسوجات إلى الولايات المتحدة قفزت 54 في المئة في الثمانية عشرة الأولى لعام 2005 إلى حوالي 17.7 مليار دولار في أعقاب انتقام العمل بالنظام العالمي للحصول وتحرير تجارة المنسوجات في أول كانون الثاني (يناير) الماضي.

مُدْرَاءُ أكْبَرِ 5 شُرَكَاتِ نَفْطٍ اُمْرِيكِيَّةٍ حُضُورٌ حَالَسَةٌ بِالْكَوْنِغْ فِرْسِرِ شَأنِ الْأَدَبِ

■ واشنطن- رویترز: قالت لجنة الطاقة في مجلس الشیوخ الامريکي ان المديرين التنفيذيين لخمس شركات نفط امريكية كبرى سيحضرون جلسة في التاسع من الشهر الحالي بشأن الارباح المتضاعدة للشركات.

وقالت اللجنة في بيان ان لي ديموند الرئيس التنفيذي لشركة اكسون موبيل كورب سيلقي كلمة في اجتماع مشترك للجتني الطاقة والتجارة في مجلس الشیوخ.

وفي الاسبوع الماضي سجلت شركة اكسون ارباحا عن الربع الثالث قدرها 9,9 مليار دولار وهي اكبر ارباح فصلية لها على الاطلاق.

وقال البيان انه سوف يتحدث في الاجتماع ايضا جيم مولفا، الرئيس التنفيذي لشركة كونوكوفيلبيس، وديفيد اوريلی الرئيس التنفيذي لشركة شيفرون كورب، وروس بيلاري الرئيس التنفيذي لشركة بي بي امريكا،

كما حصلت الشركتان الشهير الماضي على صفقة مماثلة لبناء محطة تحلية مياه في مستغانم يأقليل وهران غرب الجزائر بتكلفة 84 مليون يورو واستغلالهما لمدة عشرين سنة، وستنتاج كذلك مائة ألف متر مكعب يوميا من المياه الصالحة للشرب.

وشركة اف.سي.سي العاملة في مجال النظافة والبناء تتواجد في مجموع دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة، وتعتبر الجزائر البلد العربي الثالث الذي تستثمر فيه الشركة بعد كل من المغرب كما حصلت الشركة الإسبانية حصلت عليها (العمالي البناء للبيئة، والتي سواحى العاصمة بورون بورون لإنشاء ويتناول أن تكون بورون. 10 ألف متر مكعب

وزير الاقتصاد السوري: استقرار سعر صرف الليرة رغم الضغوط الدولية

■ دمشق- اف ب: لفت وزير الاقتصاد التجارة السوري عامر لطفي أمس الاحد الى استمرار ضبط سعر صرف العملة الوطنية لليرة رغم الضغوط الدولية التي تواجهها سوريا، مؤكدا ان استمرار سياسة الاصلاح الاقتصادي تخفف من الآثار السلبية لهذه ضغوطات.

وقال لطفي في حديث نشرته اسبوعية لاقتصادية) السورية المتخصصة « رغم طرورة ما يحدث بقي سعر الصرف منضبطاً من هامش معين في عملية تذبذبه نحو الاعلى لادنى ولم يخرج عن سيطرة المؤسسات النقدية والمصرفية».

ويجري التداول بسعر صرف الدولار أمريكي في سوريا حاليا بـ 55 ليرة سورية مقابل 50 الى 52 ليرة سورية قبل اشهر.

وكانت الحكومة السورية قد بدأت في ايلول

يراه الاخرون ولا نسير بسرعة بالشكل الذي تمناه (...) انما نسير بخطى ثابتة ملائمة لقدرات الاقتصاد السوري على مستويات عده: السياسة النقدية (الاصلاح المصرفي والنقدي) السياسة المالية (الاصلاح الضريبي والموازنة) تحرير التجارة الخارجية».

ففي مجال تحرير التجارة الخارجية سمحت سورية مؤخرا باستيراد الالبسة والاحذية والطعورات برسم نسبته 50% «سيتم خفضه تدريجيا عندما تتمكن الصناعة المحلية من الشبات امام الصناعات المنافسة» كما اوضح عنكاسات عقوبات امريكية سابقة ومن شبه عزلة دولية مفروضة عليه عمليا وذلك رغم ان دمشق تجنبت الاثنين الماضي امام مجلس الامن مواجهة عقوبات دولية فورية على خلفية جريمة اغتيال الحريري.

وب شأن تقدم الاصلاحات الاقتصادية قال الوزير السوري « لا نسير ببطء بالشكل الذي

رئيس اللجنة المالية والاقتصادية بالبرلمان الكويتي يدعوا إلى وقف ارتباط الدينار بالدولار الأمريكي

الكويت - من هاشم أحمد:
قال برلماني رفيع السبت انه يجب على الكويت ان تكتف عن ربط عملتها بالدولار الامريكي، لأن ارتفاع سعر الفائدة الامريكية يؤدي الى تفاصع تكاليف الاقتصاد الكويتي.
و قال فالزلزلة لرويترز مؤكدا تصريحات نقلتها اجهزة الاعلام بالدولار وحيث انه غير مستقر على المستوى العالمي ينبغي على الدينار الكويتي ان يدفع ثمن ذلك.. من خلال زيادة سعر الخصم». وقد رفع البنك المركزي الكويتي سعر الخصم نقطة اساس (ربع نقطة مئوية) الى ستة في المئة الاسبوع الماضي في اعقاب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بارتفاع سعر الفائدة الاساسي ربع نقطة مئوية.
وقال محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبد العزيز ان عشر زملاء على ربط العملة بالدولار قائلا انه يفضل ربط الدينار بسلة عمليات وهو نظام تخلت الكويت عن العمل به عام 2002.

الخليجي. ويصر المسؤولون على انهم يريدون المحافظة على ربط العملة بالدولار الذي افادهم كثيرا فيما مضى على الاقل حتى تكتمل الوحدة النقدية الاقليمية المزعومة بحلول عام 2010.

وقال الزلزلة «الآن ومع الارتباط بالدولار وحيث انه غير مستقر على المستوى العالمي ينبغي على الدينار الكويتي ان يدفع ثمن ذلك.. من خلال زيادة سعر الخصم». وقد رفع البنك المركزي الكويتي سعر الخصم نقطة اساس (ربع نقطة مئوية) الى ستة في المئة الاسبوع الماضي في اعقاب قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي بارتفاع سعر الفائدة الاساسي ربع نقطة مئوية.
وقال محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبد العزيز ان عشر زملاء

بنك دبي الوطني: التضخم وارتفاع ايجارات المساكن ينذران بعواقب خطيرة لاقتصاد الامارات

وبحذر من أن «التصاعد الكبير في الإيجارات وزيادة أسعار السلع والضغوط الناجمة عن الطلب سيؤديان إلى تعريض مؤشر أسعار المستهلك لضغط نحو الأعلى.. فيما يرجح أن تؤدي أسعار النفط المتصاعدة بشدة إلى إضافة مزيد من التعقيد على الوضع».

وأشاد البنك في تقريره الفصلي بجهود السلطات التنفيذية الإماراتية في محاربة التضخم.. إلا أنه نبه في الوقت نفسه إلى أن «الزيادة الحالية الحادة في الإيجارات التي تشكل المكون الأكبر في مؤشر أسعار المستهلك (36,1%) تثير مخاوف كبيرة حول معدل التضخم الدقيق للسوق والذي نقدرها بما لا يقل عن 15 - 20 بالثلثة خلال النصف الأول من العام الحالي». ولفت التقرير إلى أن الإيجارات السنوية في دبي ارتفعت بحوالي 40 بالمائة وقال «لربما كانت الزيادة هي أسرع نسبة تضخم عالمياً في تكاليف إيجار السكن».

كشفت الشركات عن تحقيقها في الربع الثالث من العام الحالي، وتمكن معظمها من تحقيق أو تجاوز التوقعات لأرباحها، بقيت أسواق الأسهم في الإمارات محافظة على هدوئها الكبير إلى حد كبير مقارنة بصعودها الإستثنائي أوائل النصف الثاني من العام الحالي».

وأغرا التقرير ذلك الصعود إلى «السيولة المحلية القوية على نحو استثنائي وتدفقات الاستثمار إلى المنقطة».

ودعا البنك إلى الإعتراف بأن تكاليف الإستثمار الحالية في الأسهم ليست رخيصة بالنظر إلى التسعير الحالي المرتفع للأسهم، وتوقع أن يكون العام المقبل «سنة الإنقال من بيئة سوق أسهم ما بعد الفقاعة إلى جو استثماري أكثر اعتدلاً».

وتناول التقرير التضخم الذي تشهده البلاد حالياً لافتاً إلى أنه «سيصل لمستويات قياسية في الربع الرابع».

حضر بنك دبي الوطني من التضخم الاقتصادي، قال إن ارتفاع أسعار السلع والخدمات، إيجارات المساكن ينذر بعواقب اقتصادية خيمة على الدولة.

وقال البنك المملوک لامارة دبي في تقرير صدر س الاحد أن عدم معالجة الضغوط التضخمية التي تشهدها الامارات حاليا قد يؤدي الى عواقب طيرية على النمو الاقتصادي للدولة على المدى طويل.

وجاء في التقرير «على الرغم من توقعات بقاء سعار النفط مرتفعة وأثر ذلك إيجابيا على بيزانية الحكومية، فإن أرباح الشركات لن تتحقق تماماً كبيرا لأن الأرباح الصافية يمكن أن تتآثر سلباً بارتفاع معدل التضخم الذي يمكن أن يكون أكثر سلبياً ضاغطاً على هواش الربح».

الامارات تحرك بحذر لتخفيض القيود

دبي-من دایان کاندابا:

يقول محللون ان تشرعیجا جديدا معمم مواطنی دول الخليج العربیة قاما وتملک شركات في دولة مارات العربیة المتحدة يقطنه خطوة مغيرة نحو تحریر تدفقات رؤوس اموال الاقليمية، ولكن القیود في كل اخري ستحد من تاثير ذلك على رصان الامارات التي تشهد طفرة ية.

ونظريا يلغى الرسوم الحد الاقصى بالغ 49 بالمائة على الملكية الاجنبية في شركات دولة الامارات امام مواطنی دول مجلس التعاون الخليجي التي اتفقت على منح كل مواطنی العرب الخليجيین حقوقا متساوية في ملكية الاسهم في إطار مسعى لاقامة سوق مشتركة بحلول عام 2007. لكن التطبيق كان متفاوتا.

وفي نيسان (ابريل) أعلنت السعودية أنها ستفتح بورصة اسهم المملكة، وهي الکبر في العالم العربي، أمام مواطنی باقی دول مجلس التعاون. لكنها عدللت عن هذا القرار الجديدة.

في تموز (يوليو) قائلة ان القطاعات المحظورة مثل المصارف وشركات التأمين سستظل مغلقة لعدة أشهر اخري. وتقصي قطر الملكية الاجنبية على 25 بالمائة من الشركات المسجلة. ولا تضع الكويت فعليا أي عقبات امام ملكية المواطنين الخليجين للاسهم.

ويعني القانون الجديد الذي اقرته دولة الامارات انه من حيث المبدأ لم يعد مطلوبا من مواطنی الدول الخليجية الاخرى الراغبين في اقامة شركات في الامارات منح حق السيطرة لشريك اماراتي.

ولم يتضح على الفور متى سيبدأ سريان القانون الجديد، ولكن هيتم عربی رئيس قسم ادارة الاصول في شعاع كابيتال يتوقع أن يجتذب القانون عند تطبيقه بعض الاستثمارات على الاقل من المنطقة وخاصة في مجال المشروعات الجديدة.

في تموز (يوليو) قائلة ان القطاعات المحظورة مثل المصارف وشركات التأمين سستظل مغلقة لعدة أشهر اخري. وتقصي قطر الملكية الاجنبية على 25 بالمائة من الشركات المسجلة. ولا تضع الكويت فعليا أي عقبات امام ملكية المواطنين الخليجين للاسهم.

ويعني القانون الجديد الذي اقرته دولة الامارات انه من حيث المبدأ لم يعد مطلوبا من مواطنی الدول الخليجية الاخرى الراغبين في اقامة شركات في الامارات منح حق السيطرة لشريك اماراتي.

ولم يتضح على الفور متى سيبدأ سريان القانون الجديد، ولكن هيتم عربی رئيس قسم ادارة الاصول في شعاع كابيتال يتوقع أن يجتذب القانون عند تطبيقه بعض الاستثمارات على الاقل من المنطقة وخاصة في مجال المشروعات الجديدة.

قطر ترفع توقعاتها للنمو الى 10%

■ الدوحة- رویترز: عدل البنك المركزي لدولة قطر بالزيادة تقدیره للنمو الاقتصادي في الربع الثاني للعام الى عشرة في المئة من 6,8 في المئة. وعدل البنك المركزي ايضاً بالنزول رقمه لنمو المعروض النقدي (ن2) في الربع الاول الاول الى 11,6 في المئة من 21,2 في المئة. وقدر البنك أن نمو المعروض النقدي (ن2) بلغ 1,8 في المئة الرابع الثالث مقارنة مع 11,8 في المئة في الربع الثاني. ولم يذكر البنك سبباً للتعديلات التي اعلنت على موقع البنك على شبكة الانترنت. وتشير التعديلات الى ان نمو المعروض من النقود وهو سبب رئيسي للفارق في بعض الدول الأخرى المصدرة للطاقة في الخليج كان معتدلاً نسبياً في قطر هذا العام بعد ان بلغ ذروته 20,5 في المئة العام الماضي.

فائض ميزانية الكويت قد يتخطى 21.23 مليار دولار في هذه السنة المالية اي اكثرا من مثلي فائض السنة الماضية.

المخازن العمومية الكويتية تسجل اسهمها في دبي

■ الكويت- روبيترز: قال مسؤول امس الاحد ان شركة المخازن العمومية الكويتية تنوی تسجيل أسمها في سوق دبي للأوراق المالية هذا العام وستدرس في وقت لاحق تسجيل الاسهم في بورصة دبي المالية العالمية التي افتتحت مؤخرا.

والمخازن العمومية من أكبر الشركات المسجلة في البورصة الكويتية. وفازت بعقود ب مليارات الدولارات هذا العام لتوريد امدادات للقوات الامريكية العاملة في العراق. وذكرت الشركة في وقت سابق أنها تدرس تسجيل أسمها في دبي ولكن لم تحدد في أي بورصة.

وكان تسجيل أسم الشركة في بورصة دبي المالية العالمية سيمثل انجازاً كبيراً للمسؤولين في دبي الذين حاولون اغراء الشركات الدولية بالانضمام الى البورصة الوليدة علىأمل ان تحول الامارة الى مركز مالي عالي.

وقال ايهاب عزيز المدير المالي للمخازن العمومية لروبيترز امس ان اسهم الشركة ستسجل مبدئياً في بورصة دبي للأوراق المالية وان الشركة تدرس تسجيل الاسهم في بورصة دبي المالية العالمية ولكن ذلك قد يتم في مرحلة لاحقة. واضاف قائلاً ان الشركة ستبدأ أولاً بسوق دبي للأوراق المالية حيث تتوقع تسجيل أسمها هناك قبل نهاية العام.

وفي ايلول (سبتمبر) أتمت المخازن العمومية عملية تملك شركة جيولوجستكس ومقرها الولايات المتحدة ليحصل اجمالي الابادات السنوية للمجموعة الى اكثر من ثلاثة مليارات دولار.

كما جمعت الشركة 249 مليون دينار كويتي (852,7 مليون دولار) من اصدار خاص للمساهمين هذا الشهر.

الدولار يساوي 0,2920 دينار كويتي.

مصدر: تراجع انتاج النفط وارتفاع الغاز

■ القاهرة- رويتز: قال مسؤول بالهيئة المصرية العامة للبترول امس الاحد ان انتاج مصر من النفط الخام انخفض في تشرين الاول (اكتوبر) الى 573065 برميلا يوميا من 575 الف برميل يوميا في ايلول (سبتمبر). وارتفعت مبيعات الغاز الطبيعي الى 4,85 مليار قدم مكعب يوميا من 4,64 مليار في ايلول. كما زاد انتاج الغاز الطبيعي في تشرين الاول (اكتوبر) الى 5,25 مليار قدم مكعب يوميا من 4,87 مليار في الشهر الذي سبقه.

وتقل ارقام مبيعات الطبيعى عن ارقام الانتاج نظرا لان الشركات المنتجة تحفظ ببعض الغاز لتشغيل منشآتها. وارتفع انتاج المكثفات الى 90883 برميلا يوميا من 84500 برميل يوميا في ايلول (سبتمبر).

كما زادت تدفقات غاز البترول المسال في تشرين الاول الى 39118

بهاres بتروليوم الهندية تتفق
20 ملار بنسة على معرفة حملة

■ مومباي-رويترز: قالت شركة بهارات بتروليوم المملوكة للدولة انها سوف تستثمر 20 مليار روبية (441 مليون دولار) في مصفاة جديدة طاقتها الانتاجية 120 الف برميل يوميا في وسط الهند. وكان مجلس ادارة بهارات بتروليوم وافق في 28 من تشرين الاول (اكتوبر) على زيادة الاستثمار في المصفاة الجديدة نحو ملياري روبية من 18 مليار روبية.

وسوف تحوز الشركة 50 في المئة من مشروع المصفاة المسمى مصافي بهارات عمان والذي تملك فيه شركة نفط عمان ثلاثة في المئة.

وتعززم بهارات بتروليوم طرح 25 في المئة من اسهم بهارات عمان في اكتتاب عام اولي قيمته عشرة مليارات روبية في خلال نحو عامين وعرض اثنين وعشرين في المئة على مؤسسات مالية او شريك استراتيجي.

وسوف تقام المصفاة بتكلفة قدرها 90 مليار روبية في بلدة بيتنا بولاية مادهيا براديش بوسط الهند ومن المحتمل ان يبدأ تشغيلها بحلول كانون الاول (ديسمبر) عام 2009.

ويتضمن المشروع ايضا بناء مرافق النفط الخام في بلدة فاديغار بولاية جوجارات بغرب الهند وخط انباب لنقل النفط الخام طوله 935

■ برلين- اف ب: ذكرت صحيفة (دير شبيغل) في عددها السبت ان الحكومة الالمانية الاشتراكية المقبولة بين الاتحاد المسيحي والحزب الاشتراكي الديموقراطي ستفرض «ضريبة على الاغنياء». وقالت الصحيفة ان قادة الحزبين اتفقا على هذا الاقتراح الخميس الماضي خلال المفاوضات التي جرت حول برنامج الحكومة ولكنها لم تذكر مصادرها.

ويجب ان تعمل الحكومة المقبولة على تقليص العجز العام اذا ارادت العودة الى ميثاق الاستقرار الأوروبي الذي يحدد العجز بـ3% من صافي الناتج الداخلي. وتتخطى المانيا هذه العتبة منذ العام 2002. وبالنسبة للدولة الفدرالية الالمانية، يقدر العجز بـ43 مليار يورو حتى العام 2007.

**هيئة تابعة للامم المتحدة تتطلب امريكا بان تعيد سريعا
للعراق 200 مليون دولار دفعت زيادة لشركة هاليسبرتون**

البنك العربي يرفع رأسماله 180 مليون دينار سهم جديد بستة دنانير للمساهمين مقابل كل سهم بحوزتهم

منافع أكبر من خلال الاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير الذي سينعكس بدوره إيجابيا وبشكل جوهري على نسب العائد على حقوق المساهمين والموجودات.

وأضاف شومان بأن حجم النشاط الإضافي سيتمكن البنك من الارتفاع بمستوى أدائه في كافة المجالات، وسيصبح البنك العربي «المؤسسة المالية الأكثر نجاحاً في المنطقة والأقدر على الاستجابة للتحديات التي ستفرضها التغيرات الإيجابية التي ستشهدتها المنطقة». كما سيصبح البنك أكثر قدرة على توسيع قاعدة عملائه بالاستجابة لاحتياجاتهم من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات والمنتجات المصرفية المصممة خصيصاً لتناسب مع الظروف والأطر الثقافية والحضارية المميزة للعالم العربي.

وتوقع شومان أن تكون لهذه الإضافة الأساسية في مصادر أموال البنك الذاتية أثراً إيجابياً على تصنيف البنك الأئتماني والذي سينعكس بدوره إيجابياً على كلف التمويل وعلى أعمال البنك بشكل عام.

وستعمل إدارة البنك العربي على اتخاذ الإجراءات الازمة لعقد اجتماعي زيادة الهيئة العامة غير العادية لقرار الزيادة قبل نهاية هذه السنة.

ولار أمريكي أي بزيادة تقارب 2100 مليون دولار أمريكي وبنسبة 67% مما كانت عليه في نهاية عام 2004.

ومن المتوقع أن تؤدي هذه الزيادة إلى تحسين تصنيف مجموعة البنك العربي، من حيث حقوق المساهمين، ضمن قائمة البنوك والمؤسسات المالية العالمية. وسيُضخ تدعيماً قاعدة أس المال مجموعة البنك العربي على شارف قائمة أول مئة بنك في العالم من حيث حقوق المساهمين، وكذلك ستتجعله من أقوى المؤسسات المالية في العالم العربي.

وقال عبد الحميد شومان أن هذه خطوة «الإستراتيجية الهامة» قد جاءت استجابة للتغيرات التطورات التي من المحتمل أن تشهدها المنطقة العربية والعالم، حيث أنه من المتظر أن تتضمن قريباً غالبية الدول العربية ذات لاقتصاديات الرئيسية إلى اتفاقية منظمة التجارة العالمية، الأمر الذي سيتيح للبنك العربي «فرصة تاريخية» لتوسيع وتعزيز نشاطه في هذه الدول.

ومن المتوقع أن ترتفع قدرة البنك الإقراضية نتيجةً للزيادة المقترنة بما يقارب ثمانية عشر مليار دولار أمريكي أي بزيادة تعادل 66% من جموع الحالى لحجم أعمال مجموعة بنك العربي.

وسيتمكن البنك العربي من تحقيق

الحكومة الأردنية تتحدث عن ملياري دولار استثمارات مؤخراً بسوق الاتصالات المحلية

الاتصالات الأردنية أعربت الوزيرة ناديا السعيد عن املها في انجاز العملية مع نهاية العام الجاري. وقالت أن المستشار المالي الذي تم اختياره لتقييم الشركة (غولدمان ساكس) مستمر في عمله الذي يتضمن تقييم الشركة وإعداد البيانات الازمة لتنفيذ عملية

عمان - «القدس العربي»:

املاها في انجاز العملية مع نهاية العام الجاري. وقالت أن المستشار المالي الذي تم اختياره لتقديم الشركة (غولدمان ساكس) مستمر في عمله الذي يتضمن تقييم الشركة وإعداد البيانات الازمة لتنفيذ عملية الخصخصة وتحضير الوثائق والتأكد من ترويج العملية في الاسواق الاستثمارية والمالية العالمية لجذب الاهتمام واستكمال أي أمور قانونية أو مالية للسير في عملية التحويلية.

وقالت الوزيرة ان شركة فرنس تليكوم، وهي الشرك الاستراتيجي للاتصالات الأردنية مهتمة في زيادة حصتها في الشركة دون تحديد نسبة معينة لانتظار الانتهاء عملية التقييم المالي.

وعن خصخصة شركة البريد الأردني قالت السعيد ان قرار إحالة عطاء الخدمات الاستشارية سواء كانت المالية او الفنية او القانونية لشخصية شركة البريد سيتم خلال الأسبوع الحالي متوقعة أن تعلن الهيئة التنفيذية للتحويلية عن إhalt العطاء بعد استكمال الإجراءات الازمة وانجاز وثيقة العطاء خلال الربع الثاني او الثالث من العام المقبل.

واجابة على سؤال حول مخاوف من ان يؤدي ازدياد عدد الشركات المرخص لها في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الى فشل بعضها، قالت السعيد ان السياسة العامة ان يتم فتح السوق للمنافسة في ضوء توفر الموارد النادرة وان المنافسة لمصلحة المواطن. واضافت انه عند وضع السياسة العامة للقطاع تمت مراعاة مصلحة الجميع، مشيرة الى ان الترخيص لتقديم خدمة الاتصال الخلوي ليست مفتوحة حالياً بعد الترخيص لاربع شركات تقدم الخدمة.

قالت الحكومة الاردنية أمس الاحد ان حجم الاستثمار في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تجاوز ملياري دينار خلافاً لمشاريع إتفاقيات في مجال الإتصالات وقعت مع شركات عالمية في الولايات المتحدة وإيرلندا.

وقالت وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نادية السعيد ان العديد من الاتفاقيات الدولية تم توقيعها اضافة الى مذكرة التفاهم التي وقعت مع مايكروسوفت مؤخراً وسينتج عنها عدد من المنتجات في القطاع الخاص عدا عن التعاون مع ايرلندا الذي نتج عنه اول استثمار من خلال شركة مرتبطة بالحلول المعرفية والبنكية.

ونقلت وكالة الانباء الحكومية (بترا) أمس عن الوزيرة السعيد انه سيتم قريباً الاعلان عن شراكة اخرى بين شركة ايرلنديه عالمية مع شركة اردنية في مجال تكنولوجيا المعلومات. وقالت ان الوزارة تسعى إلى إيجاد سياسة واضحة وبيئة مستقرة تتبع تشجع الاستثمار في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وتحديث السعيد عن وجود ميزات للاستثمار في هذا القطاع، تتمثل في سياسات اقتصادية واضحة قائمة على تعزييل دور القطاع الخاص وتحرير السوق، والتزام الحكومة بدعم الابتكار وتطوير المهارات التكنولوجية ورفع مستوى التعليم والقوى البشرية المؤهلة في المدارس والجامعات وقالت ان صغر حجم السوق يسهل إدخال التكنولوجيا الحديثة بعوامل مخاطرة محدودة مع مميزات السوق التجربى خاصة للدول العربية.

وعن خصخصة باقى حصة الحكومة في شركة

نهاية قمة الدول الامريكية دون اتفاق حول اقتراح اقامة منطقة تجارة حرة

منطقة التبادل الحر الى قمة بحث فيها الدول 34 فعليا تعزيز التجارة». والتسوية، التي تم التوصل اليها بعد مغادرة كل الرؤساء بمن فيهم الرئيس بوش، تؤكد الانقسامات العميقية التي ظهرت في مناسبة هذه القمة التي ضمت جورج بوش وخصمه الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز. وعبر شافيز عن ارتياحه «لنتيجة القمة حيث ان المواجهة المرتقبة مع بوش لم تحصل في نهاية المطاف. فقد تجاهل الرجال بعضهما البعض فيما فضل الرئيس الفنزويلي ترك المحشدين الجمعة في ملعب مار ديل بلاتا والبالغ عددهم حوالي 40 ألف شخص التعبير عن الانتقادات لبوش. وكان اكثر من عشرة آلاف منهم جابوا في وقت سابق سوراً هذا المجتمع البحري ورددوا هنافات «بوش فاشي، انك انت الارهابي». ثم تواجهت عناصر اكثر تطرفًا مع قوات الامن.

اداة 34 دولة من القارة عمال قمتهم السبت في مار (شرق الارجنتين) بدون بدبي خلافاتهم حول مشروع القمة تبادل حر تدافع عنها ورغم ساعات المناقشات يمكن المشاركون في قمة بين من حل خلافاتهم حول امة سوق مشتركة تمتد من باتاغونيا والذي اقتربت حدوده عام 1994.

الختامي الذي اعتمد بعد انتهاء القمة يعترف بان 29 قامة منطقة التبادل الحر ريكتين. يرجى الى ان خمس دول وبينها امريكا اللاتينية - البرازيل

اخرى اجنبية

الاونة الاخيرة لا يوحى بالثقة». ورخت بون ومومبای ومدينة جورجاون على مشارف دلهي بالفعل اقدامها كمراكز لصناعة تكنولوجيا المعلومات. وفي الاسبوع الماضي قال المستشار جونز لانغ لاسال انه ظهرت «شريحة ثالثة» من المدن بدأت تناول من حيث رخص التكاليف.

وقد حفظت حيدر اباد، وهي من ابرز منافسي بنغالور، نصراً كبيراً في الشهر الماضي حين وقعت ويبروثالث اكبر شركة مصدرة لبرامج الكمبيوتر في الهند اتفاقاً من ولاية اندرَا براديش لـ شراء اراض مساحتها مئة فدان في المدينة.

وقال كيه راتنا برابها امين تكنولوجيا المعلومات في الولاية «ليس هناك تهافت على حيدر اباد ولكن يوازن رجال الاعمال بين المزايا والعيوب».

واضف «نحينا في حل جميع المشاكل بما في ذلك البنية الاساسية.

لامم المتحدة تطالب امريكا بان تعيد سريعا مليون دولار دفعت زيادة لشركة هالبيرتون

العراقي ولجنة المراقبة الدولية للإشراف على إدارة موارد العراق الطبيعية في ظل الادارة المدنية الأمريكية للعراق التي بدأت في ايار (مايو) عام 2003 وانتهت في 28 حزيران (يونيو) عام 2004. ومددت مهمة لجنة المراقبة بعد ان تولت حكومة مؤقتة السلطة في العراق في 29 حزيران عام 2004. وفي ايار (مايو) عام 2005 ذكرت اللجنة «بأسف» ان الوكالة الأمريكية حاولت ان تخفي عنها اكثر من 200 مليون دولار دفعت بالزيادة في عقود مولت من حصيلة بيع النفط العراقي واستندت على اسس غير تنافسية لها ليبرتون التي سبق ان تولى رئاستها ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي.

وسلمت الوكالة الأمريكية الى اللجنة الدولية بيانات تدقير حسابية حذف منها فقط العراقي باسم صندوق التنمية

العراقية لمراجعة عقود الدفاع التابعة لوزارة دفاع الامريكية (البنتاغون). وقالت اللجنة في بيان نشر في موقعها على الانترنت سبب انها «توصي بان المبالغ التي دفعت الى مواطنين ولا يمكن تأييد استحقاقها يجب ان يرد على وجه السرعة».

وقالت كاثي مان المتحدثة باسم البيروتون ان استفسارات الوكالة الأمريكية كانت تتعلق بالمستندات المؤيدة لصرف تلك المبالغ لا بالبالغ نفسها. واضافت «وبالتالي يمكن من قبيل الخطأ القول او التلميح بأن ما من تلك المبالغ التي صرفت بناء على جهات العميل ولصالحه كانت زائدة».

ويحق للجنة اصدار توصيات لكنها لا تتمتع بسلطة اصدار قرارات برد اي مبالغ كان مجلس مجلس الامن الدولي اسس حسابات فقط العراقي باسم صندوق التنمية

واشنطن - من جون بوارسون:

قالت وكالة دولية للمراقبة السبت الولايات المتحدة يجب ان ترد على واجه السرعة للعراق اكثر من 200 مليون دينار دفعت بالزيادة فيما يbedo من اموال نادى عراقية لاحدى الشركات التابعة لمجموعه هاليبرتون.

وقالت لجنة الاستشارات والمراقبة الدولية لتنمية العراق في بيان ان عملها تدقير حسابية خاصة اجريت مع الترك على وحدة كيلوغ براون آند روت (كيه آر) التابعة لمجموعة هاليبرتون لتزويد وتوزيع منتجات الوقود واعادة تأهيل البنية الاساسية للنفط في العراق.

واشارت اللجنة الى 208 ملايين دينار سبق ان كانت محل استفسار من الوك

انخفاض انتاج اوبك النفطي الشهر الماضي الى 30,05 مليون برميل يوميا

السعودية أكبر الدول المصدرة في منظمة اوبك انتاجها مستقرًا دون نمواً تغيير عند نحو 9,55 مليون ب-ي. وكانت اوبك اتفقت في اجتماعها في ايلول (سبتمبر) على تعطيل سقف انتاجها وعرضت على السوق توريد كل ما لديها من فائض الطاقة الانتاجية البالغ مليوني ب-ي وذلك في محاولة لتهيئة الاسعار المتنبهة. ومعظم ذلك الفائض من الطاقة الانتاجية في ابدي السعودية. وأوفت المملكة بعرضها ضخ مزيد من النفط الخام اذا طلب منها ذلك لكنها لم تلق اهتماماً يذكر من شركات التكرير في تشرين الاول (اكتوبر). وترددت شائعات في سوق النفط الخام في الشهر الماضي بان ايران تسعى جاهدة لبيع نفطها الخام الشقيل وربما زادت المخزون الذي تحتفظ به في سفن قبالة ساحلها على الخليج.

وشهدت الامارات العربية المتحدة ارتفاع صادراتها نحو 30 الف ب-ي اذ قبل الزبائن عرضها بيع نحو 3,5 مليون برميل زيادة عن الكميات المتعاقدة عليها. وقالت مصادر تجارية ان ذلك يزيد مليون برميل عن صادرات ايلول (سبتمبر). وشهدت الكويت ارتفاع انتاجها نحو عشرة الف ب-ي. وأبقت

4,7 مليون ب-ي. وارتفع انتاج ایران 50 الف ب-ي الى نحو 3,9 مليون ب-ي بعد هبوطه في ايلول (سبتمبر) الى 3,85 مليون ب-ي بسبب مشكلات في حقل سوروش ونوروز اللذين يبلغ انتاجهما 190 الف ب-ي.

وقال محللون ان الحقلين اغلقا بضعة ايام في تشرين اغلاقا اذ قبيل الزبائن عرضها بيع نحو 3,5 مليون برميل زيادة عن الكميات المتعاقدة عليها. وكانت اقل مما شهد الشهر السابق. ووصل الانتاج من الحقلين 190 الف ب-ي في تموز (يوليو) بعد ان أكملت شركة رویال داتش شل مشروع تجديد هناك.

ارتفاع الصادرات من ایران والامارات العربية على زيادة انتاج الدول 280 مليون ب-ي الى 1,24 مليون ب-ي هذه الشاحنون، وهو ادنى لها منذ تشرين الثاني 2003م.

ببؤوط الانتاج مع سوء الاجواء الذي اوقف من مرفا البصرة الجنوبي وهجمات المسلمين التي اصدرات من شمال البلاد.

ادرات تيجيريا 60 الف تفاصيل الانتاج البلاد الى

لاستثمار العالمي بمصادر الطاقة المتجددة يرتفع لمستوى قياسي

مماجيء بالسياسة النقدية

قال تقرير لمعهد رلدرووتش صدر ام الاستثمار العالمي في مصادر الطاقة المتعددة قياسياً عند 30 مليار دولار العام الماضي، بنسبة بين 20 و25 بالمئة من اجمالي الاستثمار الطاقة، وان الطاقة الشمسية كانت الام تكنولوجيا الطاقة.

وقال معهد رلدرووتش، وهو منظمة معنية بالحفاظ على البيئة، ان قطاع الطاقة انتήجة للدعم الحكومي وتنامي استثمارات فيه. وأضاف التقرير «شهدت سياسات تشريع الطاقة المتعددة نمواً هائلاً خلال السنوات الـ14، واصبح الان لدى 48 دولة الاقل من بينها 14 شتى انحاء العالم نوع ما من سياسات تتجدد».

وتستهدف معظم الدول التي تطبق سياسات تتجدد ان تحل الموارد الجديدة محل ما بين من انتاجها من الطاقة الكهربائية بحلول عام 2050، ويمثل نهاية المرحلة الاولى من بروتوكول كوبنهاجن، انبعاثات الغازات المسingبة لظاهرة الاحتباس الحراري، ويطلب بروتوكول كيوتو من الدول المتقدمة

التكنولوجيا المتقدمة بالهند تتعرض لمنافسة حادة من مدن شقيقة و أخرى أجنبية

في العالم، انه شهد في الربع الاخير تفضيل ثلاثة مستثمرين مدن اخرى على بنغالور.

وأضاف ان مشاكل بنغالور يمكن ان تضر بالهند ككل، وتابع «انها نقطة جذب رئيسية، اذا سمحنا بتراجعها فان المغناطيسي الذي يختار الاستثمارات سيضعف».

واصبحت الصين وروسيا والفلبين منافسین مهمین للهند في جذب المستثمرين في مجال التكنولوجيا والعمليات الداخلية.

ووضعت شركات مثل موتورولا وانتل بنغالور على خارطة التكنولوجيا في العالم، الان مجموعة من المدن الهندية المنافسة تحشد مجموعة من الحواجز مثل الارض الرخيصة والدعم بغية جذب مستثمرين.

واغض الاقتراج جودا الذي يشارك حزبه في ائتلاف محلی والذي كان ينتقد صناعة تكنولوجيا المعلومات لانه يرى ان توسعها يضر بالزراعة.

بنغالور، والهدف هو جعل بنغالور بوابة للوصول لولايات ومدن اخرى على بنغالور.

وفي وقت سابق من هذا العام بدا ان احوال بنغالور سوف تتحسن مع بدء بناء مطار دولي في تموز (يوليو) يتكلف 313 مليون دولار ويستكمل في عام 2008.

ولكن في الشهر الماضي نشب خلاف بين نياريانا مورثي رئيس اينفوسيس تكنولوجيز ورئيس الوزراء الاسبق ديف جودا مما اثر على معنويات الاستثمار. فقد دعا مورثي لتشكيل «جالس شعبية» يعمل من خلالها المواطنين والمُسؤولون على تحسين ظروف الحياة المدنية في بنغالور.

ويعتبر المسؤولون عن الصناعة اللغة الانگلیزیة والتعليم الجامعی ومنح المكافایات استنادا الى الجدارۃ امرا حیویا.

وقال رافیتاشاندار «هجوم

بنغالور من نار ايانان مادهاfan: ربما تتجرع بنغالور عاصمة التكنولوجيا المتطرفة في الهند من نفس الكأس التي شربت منها مدن أمريكا في السابق. فقبل سنوات فقد كثيرون في الولايات المتحدة وظائفهم اثر نقل شركات نشاطها الى المدينة الهندية حيث التكالفة المخفضة.. وربما يحدث الشيء نفسه لبنغالور اذ يجذب منافسوها المستثمرين بعد ان امسك ماحقته من نمو بخناقه.

وتهدد ازمات البنية الاساسية بنغالور. وتفاقمت هذه المشاكل في تشرين الاول (اكتوبر) حين اثار سياسي بارز شوكوا حول مساندة الحكومة للصناعة من خلال تقديم ارض رخيصة ودعم. كما زادت الامطار الموسمية من مشاكل المدينة.

في المؤتمرات المئوية السنوية

زارعون القطن الافارقة يطلبون الغاء الدعم لنظرائهم بالدول المتقدمة

الحالى لمناقشة مسألة القطن مع وزراء الزراعة من عدة دول متوجة في المنطقة.
ومنذ وقت طويل تشكو مجموعة من بلدان غرب افريقيا تعتمد اعتماداً كبيراً على القطن كمصدر للعملة الأجنبية من ان الدعم الحكومي الامريكي الكبير للمزارعين في الولايات المتحدة يعمل على بيوط الاسعار ويقلص من عائداتهم، وكرر مسؤولو الصناعة في اجتماع عقد في توغو واستمر ثلاثة ايام المطالب بالاعفاء من تكاليف الدعم الحكومي.
وفي نهاية الاسبوع الماضي حضر نحو 200 من زراع القطن وتجاره من 25 دولة من دول افريقيا والカリبي والحيط الهادى الاجتماع الذي اصدر بياناً خاتماً يحث مسؤولي التجارة في هونغ كونغ على العمل من اجل الاتفاق على جدول زمني مفصل لتنفيذ اصلاحات في مجال زراعة القطن.

لومي-من جون زودزي:

طلاب مزارعو القطن مرة اخرى بالغاء الد
لنظرائهم في الدول الغنية لزيادة الضغط
التجاري الامريكي روب بورتمان الذي من
يوزر المنطقة هذا الاسبوع لمناقشة هـ
الشـاـك.

ويعتقد على نطاق واسع ان رفض و
امتيازات خاصة لقطن غرب افريقيا ساهمـ
الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية
كانـتـونـ بالـمـكـسيـكـ. ويـأـمـلـ المسـؤـلوـنـ تـفـادـ
الوضعـ فـيـ اـجـتـمـاعـ لـمـنـظـمـةـ مـزـمـعـ عـقـدـهـ الشـاـكـ.
هـوـنـجـ كـونـ.

وـمـنـ المـقـرـرـ انـ يـصـلـ بـورـتـمانـ وـوزـيرـ الزـارـاـ

عمل الكاتب من أجل وعي سيرة الذات والكتابة (1 من 2)

ليس للشعراء والأدباء من سيرة ذاتية فعملهم هو سيرتهم والكاتب يسافر لكي يعمل
ليفي: ليس هناك من تعارض بين أن تكون كيماينياً وكاتباً... المهنتان تقوى إحداهما الأخرى



1945 شرع ليفي في تأسيس مشروعه الكتابي بشكل جدي، علما بأنه كيميائي، وإلى حين وفاته ترك مجموعة من الأعمال السردية، أو بالاحرى المشبعة بالنزعنة السردية، وهذه إحدى مكونات فنه، أكثرها ذيوعا وترجمة اربعة هي : «لو كان رجلا» Si «النظام الدوري»، «الهندنة»، «الآن أو أبداً» والأول خاصa e' c'est un homme الصادر سنة 1947 ولم يشتهر إلا في طبعته الثانية سنة 1958، لافتة الأنظار إلى صاحبه باعتباره ذا نهج جديد أو مغاير في الرواية. نهج تميز باستثمار إلى أبعد مدى للحياة والتجربة الشخصية بما يصنف الكتابة للوهلة الأولى في خانة السيرة الذاتية، لكن أنماط كتابة أخرى تنظم إليها بالتأقير والتعديل، على هيئة تأملات وأفكار ومعلومات وروايات أخرى مما يظهرها في صورة أنه تتفرع في اتجاهات شتى، وإن امتد السير ذاتي خطأ رئيسيا فيها. وخلاف عمل واحد صمم ليفي عمداً أن يضعه وفق خطاطات التخييل السردي وأدواته، وكان منه فعل امتحان شخصي لقدرات الروائي، فإن أثره اتخذ شكل ومنهج ما يمكن تسميته إجرائيا بالنصوص الطليقة، حيث تأخذ الكتابة في نظرنا مفهوما مختلفا عن النسق الأدبي ومتقطعا من نواح شتى عن نظرية الأجناس والجماليات التي أثمرت في حقولها. وهذا فعلاً عمل دقيق يمتحن من إمكانات الأدب كلها، وتراءى يتوجه من موقع المسؤولية الأولى التي أثناط الكاتب بها نفسه إلى الشهادة والتعرية والفضح، عبر وخلال مرحلة مقاومة الفاشية والاعتقال النازي، وبذا يتماهى المعيش مع المكتوب في انسجام تام، ويظهر في ما يتحلى وصف ما يسمى بتجربة (الشعوا) (وصاحبه يعمل ضد مصير تفكك الوعي الإنساني كما يعيش وتقديم تمثيلية مغایرة للإنسان وللكاتب بعد الحرب.

مهنتي، الكيمياء والكتابة، قد لعبا وما زالا يلعبان دوراً أساسياً في حياتي. وأنا مدرك بأن الكائن البشري مصوغ ببيولوجيا لكي يتعاطى نشاطاً ينزع نحو هدف، وأن التعطل، أو العمل العبئي لهو مصدر ألم وضمور». (ص 17).

واضح أنه وعي حاد بمسألة العمل ومفهومه لن يذهب سدى ما دام قد تدخل بكيفية حاسمة في صنع الوضع الخصوصي، ربما الاستثنائي للكاتب قيد التجربة أولاً، والكاتب في صيرورته الإبداعية ثانياً، وهذا حالتان تختلفان وتتكاملان في آن، لتحليل قليلاً:

لست متاكداً أن بريمو ليفي كان راضياً عن ازدواج وضعه المهني، طبعاً إذا اعتبرنا الكتابة مهنة، كما يحاول أن يشعرنا بتعظيمه للحس العملي المباشر بمرووده العياني، لنقرأ ما يقوله وهو يحاور زائره الشغوف بماله نفس به عينداً، مكابراً، ومعترفاً في النهاية بما لا يد منه: «إنني أواافقك في أنني لا أملك إلا روحًا واحدة، بدون غرزة، (...). لقد أمضيت في المعلم قرابة ثلاثين عاماً وعلى أن أعترف بعدم وجود تعارض بين أن تكون كيميائياً وأن تكون كاتباً، بل أذهب أبعد قائلاً إن المهنتين تقوى إدحاماً الأخرى. بيد أن حياة المعلم، وفي موقع المدير خاصية، تفرض مشاغل أخرى بعيدة حقاً عن مجال الكيمياء، هي ذات طبيعة بيروقراطية، تقتل الروح. مشاغل تتعارض بشدة مع الكتابة التي تتطلب درجة عليا من هدوء البال. لذا، لكم تنفست الصعداء حين بلغت سن التقاعد، واستطعت ترك منصبي، ما سمح لي في الوقت نفسه بالتخلي عن روحى الأولى (الكيميائية)». 21 لكنه وقبل أن يصل إلى بر الأمان عرف كيف يدبر شأن هذه المهنة الإضافية التي جاءت تنقل كاهله مع وبعد الاعتقال النازي الذي نجا منه بأعاجيب، أو بحصاد المكابدات التي تستصنف منه كاتباً ومن ثم تعلق عليه شرط وجود إنساني اختلافي وإشكالي سيطراده، ولا شك، حتى الهاوية =«الانتحار». هنا نصبح أمام عمل الكتابة، الفعل الإبداعي المقطر وحسب معادلات تقطير خاصة distillation وهو ما يستدعي التحليل الأوجب:

قبل أن تطلق الناقفة الإيطالية المشهورة إلزا مورنتي، ذات

نى وشاهد خالها كل
القديمة وتفاعل معها
ما مع تكوين أصحابها
مهنتي أو بالأحرى


العرب الذين لا تعتبر الكتابة والالتزام به ينصرف إليه الإنسان في حياته كلها، ولا حتى لا يتهمنا أحد بالبطر، دعك من أن يسأل مرة محمود درويش- واحد من علياء منصبهم الدولي: «وماذا تعمل السؤال إلى بريمو ليفي لوجد في الجولتمادي في الإنكار بأن عمله أي شيء آخر؟ وستكون عنده إجابة هي مزيج من تاحترام للأدب الذي لا ينفي الخوض على أن الكتابة / الأدب جماعات إليه يقوى إليها شان عقيمي الموهبة.

كان روث قد طلب من مریده وصديقه معلم الصياغة الذي عمل فيه باحثاً، أولى بلوغه سن التقاعد. ويصف لنا الضرائحة الجديرة به، أصوات الآلات بقدموه، أيضاً، بحنين ينعكس على محفل تخونه سبع وستون سنة من عمره، وتنأى عنها وأجدتها كذلك، وكل هذا علاقته يرى ليفي أن أقوى عنصر فيها هو التقطيع الجامعية ونبغ فيها على عكس الموارد الأولى التي تميزت بعد في الثنائي. انتداب الإيطالي في إيطاليا الواقعة تحت نا والتاحفالية مع ألمانيا النازية، حرمه من وقاده إلى أن يصبح كيمياتيا مستخدماً هذا الانتقام نفسه هو ما سيصنع وضعه في التركيب المزجي الذي اقتربنا هنا - الكيمياتي وبالعكس. يقول روث: الوهوبين ثقافياً لهذا القرن - وليفي فريدي حيث أن وضعه كفنان في الكيمياتي يضاهي يمكن أن يعد الأكثر تكيفاً مع حياة وسطه، حياة سينخرط خاللها في المقاوم والعشرين، سنة 1943، سيعتقل وينفذ في (أوشفيتز)، حيث سيقضي عامين على ما سيشكل رصيد حياة جديدة تمت في بطريقة كيمائية عجيبة تتناسب تماماً ومزاجه: «لقد وعيت منذ العسكرية بأ-

A row of colorful children's books standing upright on a shelf. The books are bound in various materials, including cloth and paper, and feature illustrations on their spines. The titles visible include "The Wizard of Oz", "The Land of Oz", "The Marvelous Land of Oz", "The Emerald City of Oz", "The Patchwork Girl of Oz", "The Scarecrow of Oz", "The Tin Woodman of Oz", "The Lion of Oz", and "The Royal Book of Oz".

سنة 1960 بجائزة الكتاب الوطني -أوارد- باغراء محو ثم ما يليث أن يدخلنا، أكاد أقول يسخمنا شركاء العمل الذي يتطلب منا أن نتعرف عليه خطوة، ونكتشف شكله ومضمونه، كما يقال عادة ونحن ننتفض إلى فصل وإن كان المؤكد أننا سننظف في الأخير حقيقى، علما بأنه يحرض على تسجيل المصادر الـلواده، مع تواريخ نشرها، وهو نهج محمود فيما تأخذ هيئة معايره وقد استوعبها كتاب واستعملتها رؤية الروائي الذي يخبرنا منذ البداية، العنوان، بأن الأمر جوهري أي دعوة للعمل، كأنه يريد استدعاء وعيناً بأقوى حضور يستبعد -ضمنا، فيما أظن- التخييل السردي الذي ليس في عرف عامه القراء، ام لعلى مسرف في كل هذا الكلام؟ حسناً، فبأي عمل يتعلق الأمر؟ هذا ما يسلمنا إلى الموضوع، وطبعاً إلى تفكيك أطراف المفارقة، ربما لا تجمعيها في الأخير بصيغة أخرى تزف التتركيب.

الجواب المباشر الأول يعلنه فيليب روث مباشرة ينهض هو بهمة يعتقد، عموماً، أنها تعود إلى الصالح أنها اختصاص الكتاب بالدرجة الأولى، تلتمس في الحوار والاستفسار وتوليد الأسئلة وإنجاز

منهم في لقاءات الصحافة، بالكلام والصورة، أو حين يقررون كسر الحارة عامدين إلى كتابة سيرتهم الذاتية، وهو ما لا يضمن تماماً أن القراء سيتعرفون عليهم بما يشبع نعمتهم فضولهم.

مصدر هذا، من جهة الواقعين خارج الغلاف، أن الكاتب عندهم إنسان مختلف، بل لا بد أن يكون مختلفاً بهذه الدرجة أو تلك، وإنما يحشر أنفه في شؤون الآخرين ويرى وكأنه غني عن العالمين. إننا نتحدث، بطبيعة الحال، عن الكاتب ضمن الوضع الاعتباري المتوفر له في مجتمعات المدينة الحديثة التي تعتبر الثقافة بواسطة القراءة والكتابة خبرها اليومي الآخر. في هذا الوسط يعيش حام، القلم هو قاعاً معتدلاً في سلم القيم

المرحة، كانت وستيني جسـة فريدا في المغرب وأمسـرة الغرب، وإن كان الكتاب الغربيون المحدثون لا يـسـلـون للتنطـع وإنما الحصاد التجـرـبة، وصـاحـبـنا هـذا اـنـطـلـقـ وـفـيـ أكثرـ منـ فـكـرةـ وـسـؤـالـ وـيـقـنـ يـريـدـ لهاـ إـماـ جـوابـ أوـ نـزـعـ تـأـكـيدـاـ، تـصـبـ جـمـيعـهاـ فـيـ مـجـرـىـ عـالـمـ منـ دـوـنـ شـكـ، وـهـمـ أـجـرـ لـأـعـجـبـ، وـالـحـالـةـ هـذـهـ، وـهـوـ الرـوـاـيـيـ الـأـمـرـيـكـيـ الـأـصـلـ إنـ خـصـ أـهـمـ لـقـاءـاتـ بـأـيـانـ عـمـومـتـهـ فـثـمـةـ هـوـ مـشـترـكـةـ وـأـسـئـلـةـ مـؤـرـقةـ تـبـرـ الـوـضـعـ الـيـهـودـيـ فـيـ الـعـشـرـينـ وـتـحـديـاـ تـجـاهـ وـتـحـتـ وـطـأـةـ النـازـيـةـ، مـعـ مـاـ أـنـتـيـعـ فـيـ تـدـاعـيـاتـ نـفـسـيـةـ وـفـلـسـفـيـةـ وـفـكـرـيـةـ وـأـدـبـيـةـ بـمـاـ بـارـ جـزـءـاـ هـامـاـ مـنـ تـرـاثـ الـعـصـرـ الـحـدـيثـ.

بريمو ليفي الكاتيائى
في يوم جمعة من شهر ايلول (سبتمبر) لسنة 1986 روث إلى مدينة تورين الإيطالية، قادما إليها من نيس حيث يعيش. جاء إلى هذه المدينة الصناعية المشتورة بـ السيارات لغرض محدد، وعلى إثر موعد مضروب: الرجل الهائل، الملغز، مع هذه الشخصية المركبة والشخص جدا بين الكتاب، يهودا كانوا أو من جنسيات وأديان أنه بريمو ليفي. التقاه قبل سنة واحدة من موته منتحراً وضع ملغز آخر، وكان قد بدأ حديثاً أول في لندن لم يتم أنسجه ووهبه، ونحن إنما الكتاب البديع الذي أسماه: «Shop Talk A writer and his colleagues and their work» Parlons travail المترجم أخيراً إلى الفرنسية بعنوان: (باريس، غالار) 2004 الذي تجوز ترجمته إلى العربية بـ«لتحدث عن العمل».

إنه لكتاب آخر للروائي الأمريكي العتيد ذي الأصل اليهودي (تنببي لابد منه لما سأليه)، من بعد اليوم، مع جيم هاريسون، وبول اوستر من بين جيل آخر، علما فارقا للرواية الأمريكية في سياقها العالمي، والذي تربوا وأعماله عن العشرين مترجمة إلى أميات اللغات. وهو من العنوان يشير الالتباس

إنتماه فاتفاقاً على تورين مكاناً، حجاً وحاجةً إذا علمناً
كان راغباً، فضلاً عن الحوار والحديث، في التعرف على
المكان الذي سلّخ فيه مضيّقه أطول وأغنى سنوات عمره
سيرة ليفي عمليةٌ خاصة، أي بالمعنى الدارج عند
حول الموضوع الذي سي تعالج أو أنه يوحي بأكتر من واحد،
وعلى كل حال فإن غلافه لا يحمل تجنّيس الرواية المشتهر به
صاحبها، ما يفتح مباشرةً أفقاً آخر للتألق. أفق يستر جنا إليه
هذا الذي فاز منذ أول رواية صدرت له Goodbye columbus

A horizontal strip showing six different bookbinding styles from various historical periods. From left to right: 1. A dark green, textured binding with gold-tooled decorations. 2. A black binding with gold-tooled floral patterns. 3. A dark blue/black binding with gold-tooled floral patterns. 4. A dark red binding with gold-tooled floral patterns. 5. A light brown/tan binding with gold-tooled floral patterns. 6. A light beige binding with gold-tooled floral patterns.

A row of five book spines, each featuring a different title. From left to right, the titles are: "WITH CLIVE", "THE OLD COMEDORE", "THE OLD COMEDORE", "TOM BROWN", and "TOM BROWN". The spines are bound in dark leather with gold-tooled lettering.

A row of six antique book spines from the 18th century, showing titles like 'INDIA', 'BARRYAT', 'MARRYAT', and 'AT OXFORD'.

A photograph showing the spines of five antique books arranged horizontally. The spines are dark blue or black with gold-tooled decorations. Each spine features a raised band with the word 'VOL.' followed by a number: 'VOL. I', 'VOL. II', 'VOL. III', 'VOL. IV', and 'VOL. V'. The book on the far left has a visible label 'EX LIBRIS' and some handwritten text below it.

A row of six antique book spines, each featuring a different decorative pattern or material. From left to right: 1. A dark blue spine with gold-tooled lettering that reads 'BY J. HENRY'. 2. A dark blue spine with gold-tooled floral patterns. 3. A dark blue spine with gold-tooled floral patterns. 4. A dark blue spine with gold-tooled floral patterns. 5. A reddish-brown spine with raised bands and gold-tooled floral patterns. 6. A reddish-brown spine with raised bands and gold-tooled floral patterns.

*أحمد المديني

* كاتب من المغرب

ورد خطأ في الحوار الذي اجرته «القدس العربي» مع الكاتب السياسي السوري ميشيل كيلو ان الذي اجرى الحوار هو أبي حسن، والصحيح ان صاحبة الحوار هي فاطمة عطفة، فاقتنصت التنويم والاعتذار

